



كُلْيَة الدَّرَاسَات العُلْيَا

برنامج التوجيه والإرشاد النَّفْسي

"الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين  
العاملين في مستشفيات الخليل."

**Rational and Irrational Thoughts and Their Relationship with  
extraversion and Introversion in a Sample of Nurses working at Hebron  
Hospitals**

إعدادُ

حسام جمال شعفوط

إشراف:

أ.د. جمال أبو مرق

قُدِّمَتْ هذه الرِّسَالَة اسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِّبَات الحُصُول على دَرَجَة الماجستير في التوجيه والإرشاد النَّفْسي  
بِكُلْيَة الدراسات العُلْيَا في جَامِعَة الخَلِيل

2019-2018

إجازة الرسالة

"الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين  
العاملين في مستشفيات الخليل."

إعداد الطالب:

حسام جمال شعفوط

21519106

إشراف:

أ.د. جمال أبو مرق

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس بتاريخ 2018/11/1م، وأجيزت من أعضاء لجنة

المناقشة:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

د. كمال مخامرة / رئيساً

د. أشرف أبو خيران/ ممتحناً خارجياً

أ.د. نبيل الجندي/ ممتحناً داخلياً

الخليل/ فلسطين

2019-2018

## الإهداء

إلى روح والدي العزيز

إلى نبع العطاء والدتي الغالية على قلبي

إلى كل من قدم لهذا الوطن

لأسرتي العزيزة (زوجتي، وبناتي روند وآية وفرح ورزان)

إلى روح الشهيذة الممرضة رزان النجار

إلى كل من ساعدني في هذا المجهود المتواضع

## إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة الخليل لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

حسام جمال شعفوط

التاريخ: 1\11\2018

## شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) " (سورة النمل، آية 19).

في البدء، أحمد الله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، ثم أشكره أن غمرني بنعمه ووفقني لإتمام هذا العمل، وأتمنى أن يكون في ميزان حسناتي.

إن من لا يشكر الله لا يشكر الناس ومن باب رد الفضل لأهل الفضل والإقرار بحسن صنيعهم وجميل معروفهم فإنني أقدم بخالص شكري وتقديري من المربي الفضيل الأستاذ الدكتور جمال أبو مرق الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي فكان خير ناصح ومرشد وموجه، فأسأل الله تعالى أن يجزل له العطاء وأن يجزيه عني خير الجزاء، كما أشكر الدكتور كمال مخامرة عميد الكلية التربوية على تفضله بمناقشة الرسالة وله كل الاحترام والتقدير.

والشكر موصول إلى كل من:

الدكتور / أشرف أبو خيران الممتحن الخارجي حفظه الله.

والأستاذ الدكتور/ نبيل الجندي الممتحن الداخلي حفظه الله.

لتكريمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ليزيد الحسن حسناً ونفعاً وفائدة على هذا البحث.

كما يسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير من جميع الموظفين في مستشفيات محافظة الخليل وأخص بالذكر الهيئات الإدارية التي قامت بتسهيل مهمتي وطواقم الممرضين والممرضات الذين لم يتوانوا عن تقديم العون والمساعدة في تعبئة مقاييس الدراسة.

ولا يفوتني أن أبرق بالشكر الجزيل إلى كل من مد يد العون أو المساعدة أو أسدى إلي نصحاً أو آزرني بالدعاء حتى إتمام هذه الرسالة، فأسأل الله تعالى بمنه أن يرزقهم من الجنة أعلاها، ومن القلوب أتقاها، ومن الأعمال أعلاها وأتقاها.

ولكم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير

الباحث

## فهرس المحتويات

أ	الإهداء
ب	إقرار
ت	شكر وتقدير
ث	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
ذ	ملخص الدراسة
ر	Abstract

## 2..... الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2	المقدمة:
4	مشكله الدراسة:
6	أسئلة الدراسة:
6	فرضيات الدراسة:
7	أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):
8	أهداف الدراسة:
9	مصطلحات الدراسة:
10	حدود الدراسة:

## 13..... الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

14	الإطار النظري
14	نظرية التعديل السلوكي المعرفي الانفعالي:
14	تمهيد:
15	بناء الشخصية وفق نظرية ألبرت أليس (Albert Ellis):
15	الأفكار اللاعقلانية ألبرت أليس (Albert Ellis)
18	نموذج (A.B.C Activating, Belif, Consequences):
19	خصائص الأفكار العقلانية:
20	خصائص الأفكار اللاعقلانية:
21	مفهوم نمط الشخصية:

27	..... خصائص الانبساطي والانطوائي:
27	..... أنواع السمات:
29	..... الدراسات السابقة:
29	..... دراسات تناولت الأفكار العقلانية واللاعقلانية:
34	..... ثانياً: دراسات تناولت الانبساط والانطواء:
38	..... التعقيب على الدراسات السابقة:

#### 41 ..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.

42	..... مقدمة:
42	..... منهج الدراسة:
42	..... مجتمع الدراسة:
43	..... عينة الدراسة:
43	..... العينة الاستطلاعية:
45	..... العينة الأساسية:
46	..... أدوات الدراسة:
47	..... أولاً: مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الريحاني، 1985)
54	..... ثانياً: اختبار أيزنك للشخصية (Eysenk Personality Questionnaire):

#### 60 ..... الفصل الرابع: نتائج الدراسة.

#### 72 ..... الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة والتوصيات

73	..... تمهيد:
73	..... أ. مناقشة وتفسير نتائج:
79	..... ب. التوصيات:
80	..... البحوث المقترحة:
81	..... قائمة المراجع:
82	..... المراجع:
89	..... ثانياً: المراجع الأجنبية:
91	..... الملاحق

## فهرس الجداول

- جدول (3: 1): مجتمع الدراسة ..... 43
- جدول (3:2): قيمة معامل الثبات لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية..... 44
- جدول (3:3): قيمة معامل الثبات لاستخبار الانبساط والانطواء ..... 45
- جدول (4:3): خصائص عينة الدراسة (التوزيع الديموغرافي) حسب متغيراتها (ن:182): ..... 45
- جدول (5:3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية المطبق على  
المرمضين والممرضات: ..... 46
- جدول (6:3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاستخبار الانبساط والانطواء المطبق على  
المرمضين والممرضات: ..... 46
- جدول (7:3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من الفقرات مقياس  
الأفكار العقلانية واللاعقلانية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=50). ..... 51
- جدول (8: 3): أوزان فقرات بُعد الانبساط و لانطواء ..... 55
- جدول (9:3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من الفقرات  
استخبار الانبساط والانطواء مع الدرجة الكلية للاستخبار ..... 57
- جدول (1:4): معامل ارتباط بيرسون بين درجات الممرضين على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل  
ومعامل ارتباط بيرسون للانبساط والانطواء، (ن = 182)..... 63
- جدول (2:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار (ت) على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى  
الممرضين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي..... 65
- جدول (3:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضين والممرضات على مقياسي الأفكار العقلانية  
واللاعقلانية لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي..... 66
- جدول (4:4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية والانبساط  
والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي..... 67
- جدول (5:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس  
الانبساط والانطواء مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن:182). ..... 67



جدول (6:4): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار (ت) على استخبار الانبساط والانطواء لدى  
الممرضين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.....69

جدول (7:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرضين والمرضات على الانبساط والانطواء لدى  
الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ....70

جدول (8:4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) الانبساط والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير  
المؤهل العلمي.....71

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
99	مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (قبل التعديل)	1
105	استخبار الانبساط والانطواء (قبل التعديل)	2
109	مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (بعد التعديل)	3
113	استخبار الانبساط والانطواء (بعد التعديل)	4
116	صورة عن كتاب تسهيل مهمات	5
117	صورة عن بعض الموافقات على كتاب تسهيل مهام	6
118	قائمة بأسماء السادة المحكمين	7
113	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن:182).	8

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لتحديد مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين والممرضات العاملات في مستشفيات الخليل. وتكون مجتمع الدراسة من (902) ممرضاً وممرضة عملوا لدى مستشفيات الخليل، وتكونت عينة البحث من (182) ممرضاً وممرضة من مستشفيات الخليل، استخدم الباحث مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية إعداد: الريحاني (1985) واستخبار أيزنك للشخصية (2015) دليل التعليمات الصيغة العربية للراشدين ترجمة وإعداد: أحمد عبد الخالق للكشف عن نتائج الدراسة.

أظهرت النتائج للدراسة ما يلي:

أن المستوى الكلي للأفكار العقلانية واللاعقلانية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42). وجود علاقة ارتباطية سالبة بمعامل ارتباط (-0.22) بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وسمتي الانطواء والانبساط.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الممرضين والممرضات تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي. كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للانبساط والانطواء تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

أن المستوى الكلي للانبساط كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.70).

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

تدريب الممرضين على آليات لاستبدال الأفكار اللاعقلانية بالعقلانية.

**الكلمات المفتاحية:** الأفكار العقلانية، الأفكار اللاعقلانية، الانبساط، الانطواء.

## **Abstract**

### **Rational and Irrational Thoughts and Their Relationship with Extraversion and Introversion in a Sample of Nurses working at Hebron Hospitals**

The present study aimed to determine the level of rational and irrational thoughts and their relationship to extraversion and introversion in a sample of nurses working in Hebron hospitals. The study population consisted of (902) nurses who worked in Hebron hospitals. The research sample consisted of (182) nurses from Hebron hospitals. The researcher used the rational and irrational thinking scale by Al-Rihani (2015) Translation and preparation: Ahmed Abdel Khalek to reveal the results of the study.

The results of the study showed the following:

The overall level of rational and irrational thoughts was average with mean.(1.42)

There is a negative correlative relationship with a correlation coefficient (-0.22) between rational and irrational thoughts and the extraversion and introversion.

There are no statistically significant differences of rational and irrational ideas among nurses due to gender and scientific qualification variables. There were also no statistically significant differences in the extraversion and introversion due to gender and scientific qualification variables.

The overall level of extraversion was high, with mean.(1.70)

The study recommended a number of recommendations, the most important of which are:

Train nurses on mechanisms to replace irrational ideas rationally.

**Keywords:** Rational thoughts, irrational thoughts, Extraversion and Introversion.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

- المقدمة:
- مشكلة الدراسة:
- أهمية الدراسة:
- أهداف الدراسة:
- مصطلحات الدراسة:
- حدود الدراسة:

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

### المقدمة:

تعتبر طريقة تفكير الإنسان ومدى إدراكه لذاته والعالم المحيط به ذات تأثير قوي يؤدي إلى تقبل شخصيته والبيئة التي يعيش بها، مما ينتج عنه الوصول إلى السعادة والتكيف إن كانت أفكاره منطقية ومرتنة، أما إذا اضطربت فإنه سيعاني ويرفض ذاته ويجد صعوبة في التكيف مع عالمه الخارجي في مجالات متعددة، وهذا لا يقتصر على مجتمع أو حضارة معينة ضمن فترة زمنية بحد ذاتها إنما ينطبق على الإنسان ومدى ارتباط أفكاره بسمات شخصيته.

تعتبر نظرية العلاج العقلاني السلوكي العاطفي \_ ألبرت أليس (Albert Ellis) ذات مكانة هامة جراء تناولها للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد بعيداً عن الخوض في الماضي، بحيث تعتبر أن الفرد ما يتبناه من أفكار تؤثر على سلوكه العام نتيجة إدراك الشخص أفكار غير عقلانية للمواقف التي يتعرض لها، مما يؤثر على عواطفه وينتج سلوك غير سوي، وعليه تطرح هذه النظرية أهمية العمل على تعديل الأفكار اللاعقلانية مما ينعكس على تعديل العواطف وتحسين السلوك، ويمكن الوصول إلى هذا المستوى من التغيير من خلال زيادة وعي الفرد للأفكار، مما يجعله يعي بأن المعضلة ليست في الأحداث إنما بأنماط التفكير عند تحليل وتفسير المواقف، كما بينت النظرية بأن الاضطرابات التي قد تصيب الأفراد تعود لتبنيهم الأفكار اللاعقلانية كمسلمات جامدة وحتمية، مما يؤدي إلى عدم الاتزان في السلوكيات أثناء استجاباتهم، وبمساعدة التقنيات المعتمدة على العلاج المعرفي السلوكي الانفعالي يصل الفرد إلى إدراك بأن أفكاره بحاجة إلى تعديل لكي يصل إلى التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل معها بشكل متزن (Corey, 2012).

وإن الأفكار العقلانية أكثر دلالة على اتزان الفرد في مختلف جوانب الحياة لأثرها الإيجابي الذي يعمل على إحداث عواطف توافقية ومنسجمة مع الواقع الذي ينتج عنه سلوك سليم ينعكس على شخصية الفرد وطريقة تعامله بفاعلية الذات للوصول إلى أهدافه بعيدًا عن الفشل المعرفي والاضطراب (مجلي، 2011).

ويتأثر الفرد في مراحل عمره المختلفة بالمحيط الاجتماعي وما يطرحه من أفكار ومعتقدات بحيث قد تنعكس عليه بتكوين الأفكار اللاعقلانية ومن ثم على سلوكياته اليومية ويعتبر الإرشاد العقلاني أفضل وسيلة لتعديل تلك الأفكار باستخدام تقنيات تساعد على وصول الفرد لتفكير منطقي معتمدًا على أفكار عقلانية تؤدي إلى مرونة في نمط التفكير والتعامل خلال مواقف الحياة اليومية (ردبير، 2010).

ويضاف إلى ذلك ما يواجه من تحديات ومعوقات أثناء محاولاته للوصول إلى الاستقرار النفسي تتمثل بمفاهيم المجتمع ونظريته (خرنوب، 2016)، وبما أن المجتمع الفلسطيني يتطلع إلى الوصول للتطور بجميع مجالاته وخاصة الإنسان الذي يمكن الاستثمار به من خلال التدريب على المهارات المهنية وبالإضافة للمحافظة على ما يحمله من أفكار سليمة عن ذاته والأخرين يمكن من خلالها تقديم أفضل ما لديه لمتلقي الخدمات، وهنا نخص مهنة التمريض باعتبارها جزءاً من المهن ذات الطابع الإنساني ولما لها من أثر على المجتمع بأسره، رغم جميع المعوقات وتنوعها التي يتعرضون لها خلال ممارسة عملهم بشكل يومي (عقل، 2014)، فإن تنوع الضغوط الخاصة بأجواء العمل المرتبطة بمن يمارس مهنة التمريض كثيره ومرهقه نفسياً إلا أن التواصل بين الأفراد يعتبر من أكثرها أهمية لتنوع المواقف والأحداث التي قد تمر عليهم وكيف يتصرفون بناءً على ما يمتلكون من أطرٍ فكرية سابقة سواء أفكار

عقلانية أو اللاعقلانية مما يؤثر على مزاجهم العام ويعطي انطباعاً عن أنماط شخصياتهم فيتم قبولها أو رفضها (عجايلية، 2015).

إذا سعينا للحفاظ على الممرضين بمستوى نفسي مميز، فإنه من المفضل تقديم لهم التوجيه السليم المتمثل بزيادة استبصارهم وبعد أفكارهم عن اللاعقلانية، ومن خلال إطلاع الباحث على التراث النفسي لم يقع بين يدي الباحث أي دراسة في المجتمع المحلي تطرقت إلى الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل. ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة لدى الباحث في محاولة للتعرف على العلاقة بين تلك الأفكار وتلك السمات، خاصة في ظل الضغوط الاجتماعية والمهنية لدى الممرضين.

### مشكله الدراسة:

ينظر أفراد المجتمع إلى الممرضين بعين التقدير والإحترام، ويتوقعون تمتعهم بصفات مميزة منها التفكير العقلاني وسمات شخصية منبسطة، علماً بأن هذه المهنة يتعرض من يقوم بها إلى مواقف مختلفة، قد تؤثر على طريقة تفكيرهم وسماتهم الشخصية منها تنوع المراجعين وطرق التفكير والسلوك، بالإضافة تنوع متطلبات المهنة على سبيل المثال تميز العاملين بالاجتماعية.

اهتم ألبرت أليس (Albert Ellis) وفق نظريته العلاج المعرفي الانفعالي السلوكي بالأفكار العقلانية واللاعقلانية، حيث تمثل الأفكار العقلانية ما لدى الفرد من أفكار منطقية والتي تساعده على القيام بسلوكيات إيجابية وفعالة تنسجم ومحيطه الاجتماعي وتوصله إلى مستوى من الصحة النفسية، أما الأفكار اللاعقلانية فتتمثل باضطراب في التفكير مما يعيق نظرته لذاته وبعده عن المنطق والقدرة على الانسجام والتوافق مع الآخرين فينتج سلوكيات سلبية مثل العصبية والانطواء (أبو ججوح، 2012).



كما أن تنامي أفراد المجتمع الفلسطيني الذي يتميز بتزايد في عدد السكان وتنوع احتياجاته الخدماتية في عدة جوانب وخاصة الجانب الصحي، حيث حظي على إقبال ملحوظ من كلا الجنسين للالتحاق بمختلف وظائف ذات الطابع الصحي الإنساني وخص بالذكر التمريض ( Abu Amshah, ) (2014).

ورغم هذه الأهمية التي يمتاز بها العاملين في المجتمع الفلسطيني، فهم يتعرضون كغيرهم من فئات المجتمع لضغوط متفاوتة، وقد تكون من بين المهن التي تتميز بالضغط النفسي الشديد تبدأ من متطلبات المهنة وكيفية أداء العمل والتزامهم بتقديم مستوى خدمة علاجية إنسانية مميزة، مما يؤثر على مزاجهم العام وبالتالي يكن هنالك أثر على نمط شخصياتهم، كما أن طبيعة المناوبات الليلية تعتبر ضاغطة نفسياً وجسدياً، ويضاف إلى ذلك سلوكيات المراجعين وزملاء العمل المتباينة بين الإيجابية والسلبية، مما ينتج عنه اختلاف في المواقف اليومية مما قد يؤدي إلى اختلاف في مستوى الاستجابة (القحطاني، 2016).

ومن الأهمية بمكان التنويه بأن فرق الاستجابات يعود إلى طبيعة الفكرة عن المواقف، وبناءً على ذلك أخذت هذه الدراسة على عاتقها التعرف على أثر الأفكار العقلانية واللاعقلانية التي يمتلكها المرضى رغم تنوع المواقف والأحداث على سمات شخصيتهم.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى عينة من المرضى العاملين في مستشفيات

الخليل؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

### أسئلة الدراسة:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة

من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار

العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار

العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

4. ما مستوى الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط

والانطواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط

والانطواء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن خلال التساؤلات السابقة تنبثق الفروض الآتية:

### فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الأفكار

العقلانية واللاعقلانية وبين الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات

الخليل.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

الأفكار العقلانية واللاعقلانية أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

الأفكار العقلانية واللاعقلانية أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

الانبساط والانطواء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

الأفكار الانبساط والانطواء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

### أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

إن سلامة الأفكار وكيفية التعامل معها أصبح من الضروريات في ظل تنوع أشكال التوترات النفسية التي يمر بها البشر في عصرنا الحاضر معرفياً وتكنولوجياً وانعكاسه بشكل خاص على قطاعات المهن المختلفة ومنها الإنسانية كمهنة التمريض، بحيث أن إدراك للمواقف وتعامل معها لا يكون وفق الحدث بل وفق ما لدى الفرد من أنماط التفكير تؤثر على شخصيته وردود أفعاله اليومية (أبو الحصين، 2010)، إن مراعاة هذه الأفكار والتعامل معها بالتعديل والتصحيح يساعد على النهوض بالذات والقدرة على التفكير السوي والموضوعي في المواقف المختلفة (أبو مرق وبركات، 2016).

- أهمية الشريحة التي يتم العمل عليها من خلال الدراسة فهي التي يقع على عاتقها تقديم خدمة إنسانية وتمتع المرضى والمرضات بالصحة النفسية يعتبر من أسس صحة المجتمع ككل.

- قد تساهم هذه الدراسة في زيادة استبصار أفراد المجتمع بأهمية الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالانبساط والانطواء في المجتمع الفلسطيني وكيفية التعامل معه.
- قد تساعد هذه الدراسة في جعل أفراد العينة أكثر استبصاراً بأفكارهم ومدى ارتباطها بأنماط شخصياتهم والعمل على تعديلها وصولاً إلى التوازن النفسي.
- قد تضيف هذه الدراسة إلى كليات التمريض في وضع شروط قبول المنتسبين الجدد لهذه المهنة بناءً على تمتع المتقدمين بالصحة النفسية والسمات الشخصية الدالة على ذلك وما يؤكدتها من أفكار عقلانية.
- المساهمة في الدراسات البحثية والأكاديمية لإيجاد أرضية يتم الاعتماد عليها كأرضية أساسية في البحث حيث وفق حدود معرفة الباحث لم يتطرق من قبل للوقوف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل.
- ربط الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الممرضين والمرضات بمتغيرات جديدة نحو (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة:

1. طبيعة العلاقة بين الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية بسمة الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل.
2. درجة شيوع الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل.

3. درجة شيوع الأفكار الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل

### مصطلحات الدراسة:

اعتمد الباحث التعريفات الآتية في تحديد مصطلحات البحث وهي:

#### الأفكار العقلانية (Rational Thoughts):

هي مجموعة من الأفكار المنطقية والقابلة للتحقق من خلال الحجج والبراهين والتي تتسم بالموضوعية، وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه والشعور بالسعادة النفسية (الريحاني، 1985).

#### الأفكار اللاعقلانية (Irrational Thoughts):

لوصف الاعتقاد بأنه "غير منطقي" هو القول:

يمنع شخص من تحقيق أهدافه، يخلق المشاعر المتطرفة، ويؤدي إلى السلوكيات التي تضر نفسه والآخرين بشكل عام، ويعمل على تشويه الواقع (هو تفسير خاطئ ما يحدث وغير معتمد من قبل الأدلة المتاحة)، ويحتوي على طرق غير منطقية لتقييم الذات، والآخرين، والعالم: مطالبة، عدم الراحة وعدم التسامح وتصنيف الناس، ونحن غالباً ما نشير إلى المعتقدات بأنها "هزيمة ذاتية" بدلاً من "غير عقلائي"، للتأكيد على أن السبب الرئيسي لاستبدال الاعتقاد هو لأنه يؤثر سلباً على حياتهم (Froggatt, 2005:p2).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية والذي أعده أليس وقام بتعريبه وتعديله الريحاني ليناسب البيئة العربية (الريحاني، 1985)، والمعتمد في هذه الدراسة.

## السمة Trait:

استعداد لإصدار السلوك بطريقة معينة، والذي يميز سلوك الشخص عبر مدى واسع من المواقف (برافين، 2010:164).

ويتبنى الباحث تعريف أيزنك للسمة إجرائياً (Eysenck):

"هي التجمع الملحوظ من النزعات الفردية للفعل" ويعني هذا التجمع اتساع ملحوظ في عددٍ محددٍ من عادات الفرد أو أفعاله المتكررة (عبد، 2003: 134).

المنبسط (Extrovert) والمنطوي (Introvert):

وفق قائمتي يونج (Jung, 1963) فإن المنبسط هو الذي يتجه أساساً نحو الآخرين والعالم الخارجي، والمنطوي وهو الذي يكون أكثر اهتماماً بنفسه وبالعالم الذاتي (لازاروس، 1981: 63).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات اختبار الانبساط والانطواء لأيزنك والذي قام بتعريبه وتعديله أحمد عبد الخالق ليناسب البيئة العربية (أيزنك، 2015)، والمعتمد في هذه الدراسة.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة الخليل.

الحدود الزمانية: تم تطبيق خلال شهر شباط لسنة 2018 إلى شهر أكتوبر لسنة 2018.

الحدود البشرية: استهدف عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل.

الحدود الإجرائية: تحدد هذه الدراسة بالمقاييس المستخدمة لجمع البيانات وفق أدوات الدراسة ووفق متغيراتها.

## 1. مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

إعداد الريحاني (Rihani,1985) حيث أنه بنى على مقياس ألبرت أليس (Albert Ellis) ذو الأحد عشر فكرة اللاعقلانية وزاد الريحاني فكرتين خاصة بالمجتمع العربي طبق على عدد من البيئات العربية في الكثير من الدراسات كالبينة الأردنية.

وسجل درجات عالية في الثبات والصدق وقد تم استخدام 52 فقره تتضمن الأفكار اللاعقلانية وبدائل الإجابات هي (نعم ا لا)، وتم تقسيم هذه الفقرات، حيث تتمثل كل فكرة أربع فقرات مقسمة مناصفة منها ما هو إيجابي (يتفق مع الفكرة) وسلبي (يتعارض مع الفكرة)، والأفراد الذين يقومون بالإجابة (بنعم) عند قبولهم للعبارة، وتكون الإجابة (لا) عند رفضهم للعبارة، وقد أعطيت الدرجة القيمية (2) للإجابة التي تشير لقبول الفقرة ذات الفكرة اللاعقلانية، والدرجة القيمية (1) للإجابة التي تشير لعدم قبول الفقرة، وبقية الفقرات التي تمثل الأفكار العقلانية، ويجب عليها الأفراد (بنعم) عند قبولهم للعبارة، وتكون الإجابة (لا) عند رفضهم للعبارة.

## 2. اختبار أيزنك الشخصية:

اعد وحسن كل من سبيل أيزنك (Sibel Eysenc) وهانز أيزنك (Hans Eysenc) اختبار أيزنك للشخصية (Eysenc Personality Questionnaire\_EPQ)، حيث صدرت الصيغة الإنجليزية المعدلة عام (1978)، وتختلف عن آخر الاستخبارات السابقة (قائمة أيزنك للشخصية) في أنها تتضمن مقياساً إضافياً (الذهانية).

وقام كل من عبد الخالق وأيزنك (Eysenc) بإعداد الصيغة العربية للمقياس، وقد ترجمت إلى العربية بنود اختبار أيزنك للشخصية (Eysenc Personality Questionnaire)، وكان عددها (101 بنداً)، وخضعت لعدد من المراجعات المستفيضة من القائم على إعداد الصيغة العربية، ثم طبقت بشكلها النهائي على (1330) مفحوصاً (641 ذكراً، و 689 أنثى) من المصريين،... وقد فحصت التشبعات العاملة فحصاً دقيقاً حتى يعد مفتاح التصحيح قابلاً للتطبيق والاستخدام، وعُدل مفتاح التصحيح ليتناسب مع ترتيب البنود في الصيغة العربية النهائية للمقياس، التي تشمل على (91) بنداً (وليست صيغة 101 بنداً التي بدأت بها الدراسة الثقافية المقارنة) (أيزنك، -2015:71-72).

ويتمتع الاختبار بصدق وثبات عالي، حيث أنه أداءه وصفية للمظاهر السلوكية للشخصية حيث تم تطبيقه وتقنيته على عدة بيئات عربية منها (الأردن والسعودية وغيرها) مما يسمح لاستخدام هذه الأداة للدراسة الحالية.

ويتألف الاختبار من (20) فقره تتضمن سمتي الانبساط والانطواء وبدائل الإجابات هي (نعم ولا) مع مراعاة عكس العبارات السلبية، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ميل المفحوص لسمة الانبساط والدرجة المنخفضة تشير إلى ميل المفحوص لسمة الانطواء، حيث يتم الإجابة على كل فقرة (بنعم) و (لا)، وقد أعطيت الدرجة القيمية (1) للإجابة التي تشير لقبول الفقرة، والدرجة القيمية (2) للإجابة التي تدل على رفض الفقرة، وأوزان البدائل (2،1) وتكون أعلى درجة هي (40) وأقل درجة هي (20) (عبد العظيم، 2013).

سيتم تطبيق (اختبار أيزنك للراشدين) وفق (دليل التعليمات الصيغة العربية) على الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل حيث سيتم أخذ الفقرات الخاصة (الانبساط والانطواء) من الاختبار.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### نظرية التعديل السلوكي المعرفي الانفعالي:

##### تمهيد:

ينظر ألبرت أليس (Albert Ellis) للإنسان بأنه يمتلك القدرة على اقتران المشاعر (الانفعالات) والأفكار والسلوك بشكل مترامن في أغلب الأوقات، ومن هنا تنبثق أسس نظريته التي تؤكد بأن سلوكيات الأفراد ناتجة من أفكارهم العقلانية أو اللاعقلانية وما يشعرون به أثناء المواقف والمثيرات المختلفة، وبذلك فإن المشاعر جزء غير مفصول عن الأفكار والسلوك بل هي سلسلة متكاملة مؤثرة ومتراصة، تمكنه من تقبل ذاته من خلال الحوار الداخلي والتكيف مع البيئة المحيطة عن طريق التواصل السوي إذا استخدم التفكير الإيجابي (العقلاني)، وعليه فإن الأحداث الخارجية ليست المؤثر الأوحد في الوصول إلى الاتزان الانفعالي (عبد الله، 2012).

وبعد التوصل لذلك تم من خلال النظرية العمل على دمج كلا الاتجاهين السلوكي والمعرفي في عدة مستويات: المفاهيمية، والمبادئ، وتقنيات، مثل وظائف الحوار الداخلي، والأفكار اللاعقلانية، واستخدام التقويم السلوكي المعرفي وتعلم تقنيات وأساليب المواجهة، والتكيف وكيفية إحداث تغيير إيجابي في الأفكار والسلوك بالإضافة إلى التدريب على الأنواع المتشابهة للسلوك المبني على الأفكار العقلانية التي تساعد الفرد على التكيف وتعديل الأفكار اللاعقلانية (أبو زيد، 2002).

أثناء بناء الإنسان لعلاقاته الاجتماعية وتواصله مع المجتمع المحيط به، ابتداءً من الأسرة مروراً بمراحل التعليم المختلفة، وبيئة العمل يتعرض لعدد من الضغوط الحياتية المتنوعة، مما يضطره إلى الاستجابات المتباينة في الدرجة وفق تلك المواقف، فكلما كانت أفكاره منطقية استطاع أن يتكيف

بشكل أكثر سهولة، وينعكس ذلك بمدى الرضا عن حياته كنتاج لأفكار الفرد الذاتية اعتماداً على الجانب المعرفي لديه (شقورة، 2012).

### **بناء الشخصية وفق نظرية ألبرت أليس (Albert Ellis):**

وضع ألبرت أليس (Albert Ellis) مفاهيم نظريته مرتكزاً على كيفية إعادة النمو للفرد بدل التركيز على نمو الشخصية، حيث أكد أنّ هنالك استعداد لدى الفرد منذ الولادة أن يكون منطقياً أو غير منطقي في التفكير والسلوك، كما أكد على التأثير الفطري بالمحيط، واكتساب التعلم وفق الأسرة والمجتمع والعادات السائدة، ومن ثم يأتي ثلوث التفاعل التبادلي بين الأفكار والمشاعر والسلوك، بحيث تؤثر كل منها وتتأثر بالأخرى، ورغم ذلك تؤكد النظرية أن التغيير الجوهرى يأتي من تغيير الإطار المعرفي لدى الفرد، ويعود ذلك لتفرد الإنسان وقدرته على محاورة ذاته إيجاباً أو سلباً ولكي يحدث تغيير عميق في الأفكار اللاعقلانية يتم استخدام تقنيات معرفية خاصة بالعلاج المعرفي السلوكي (Corey, 2011).

حيث إن الاضطرابات الانفعالية ليست ناتجة عن المواقف بل عن معتقدات الفرد حول المواقف التي يتعرض لها وتأخذ شكل ثلاث حتميات مطلقة موجّهة نحو ذاته وأخرى نحو الآخرين واتجاه العالم ككل، فإن أصبح الفرد مستبصر بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك ينتقل من تلك الحتميات غير المنطقية إلى التعديل والبناء الإيجابي الذي يوصف بالمنطقية واكتسابه أفكاراً أكثر عقلانية (عبد الله، 2012).

### **الأفكار اللاعقلانية ألبرت أليس (Albert Ellis):**

وفق ألبرت أليس (Albert Ellis) فإن الأفراد يتجهون نحو الدمج بين تقييم أنفسهم وسلوكياتهم على أنها جيدة أو سيئة، مما يؤثر سلباً على المشاعرهم وتصرفاتهم، وهذا ما يفسر مصدر الاضطراب

لديهم جراء عدم الفصل بين السلوك وذاتهم وتقبلها كما هي، فينتج تقييم منخفض للذات وربطها بالأفكار اللاعقلانية.

ويؤكد العزة (2016: 196-193) وجود إحدى عشرة فكرة غير عقلانية ولا منطقية كما حددها ألبرت أليس (Albert Ellis) شائعة في المجتمع الغربي تؤدي إلى هدم الذات وانتشار العصاب وهذه الأفكار هي:

- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً مقبولاً من كل فرد في مجتمعه.
- بعض الناس شريريون وسيئون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.
- المصيبة فادحة حيث تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.
- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية لا يستطيع الفرد السيطرة عليها والتحكم بها.
- الأشياء المخيفة الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها، وبالتالي فاحتمال حدوثها يجب أن يشغل بال الفرد دائماً.
- من الأفضل تجنب بعض المشكلات والصعاب بدلاً من مواجهتها.
- يجب أن يعتمد الفرد على الآخرين، ويجب أن يكون هنالك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.
- يجب أن يكون الفرد فعالاً وينجز بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.
- الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر وتأثير الماضي لا يمكن محوه وتجاهله.
- ينبغي أن يزعج الفرد ويحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات حتى لو لم يزعجوا بها.

- هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لا بد من إيجاده وإلا فالنتيجة ستكون مفاجئة.

إن هذه الأفكار اللاعقلانية متعلمة وترسخ في داخل الفرد وتحدث خللاً له وقد تصل إلى اضطراب " عُصاب " مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالسعادة جراء عدم القدرة على التخلص من تلك الأفكار التي تصبح على شكل الوجوبية، بمعنى آخر يعمل الفرد على استخدامها في حياته اليومية أثناء تفاعله مع ذاته والآخرين مستعيناً بعبارات جازمة وحتمية كمعتقدات متحجرة ومن الأمثلة عليها: (يجب أن)، و(يفترض أن)، بالإضافة إلى الأوامر والطلبات، إن الاستمرارية على هذا النحو تنتج إنساناً عدوانياً أو اندفاعياً وفي بعض المواقف قد يشعر بالذنب أو بعدم الكفاءة أو بأن ذاته قاصرة أو أنه فاقد للسيطرة وضبط الذات، ورغم ذلك يمكن للفرد العمل على التعديل والتغيير لتلك الأفكار والتعامل معها بشكل أكثر مرونة ذاتياً أو باستخدام تقنيات العلاج المعرفي الانفعالي، والمكونة من مزج ثلاثة أساليب ( فنيات معرفية كتفنيد الاستنتاجات غير الواقعية، ووقف الأفكار، فنيات انفعالية منها: التعرض لمشاعر وأحاسيسه وردود فعل تجاه المواقف المرتبطة بالخبرات السابقة، وفنيات سلوكية كالواجبات المنزلية)، مما يؤدي إلى تقليل حدة الأفكار اللاعقلانية ويظهر ذلك أيضاً بتغيير إيجابي حول توجهاته ونظراته للمستقبل وحياته وطريقة تفكيره بشكل أكثر عقلانية (corey, 2011).

وقد أشار أبو أسعد (2010:57-58) إلى قيام ولين وآخرون (Walen & et al, 1992)

بتقسيم الأفكار اللاعقلانية لمجموعات أربع وهي كما يلي:

- **العبارات المهولة:** وهي المبالغة في التأثيرات السلبية للموقف.

- **الوجوب (ينبغي / يجب / يلزم):** فرض المطالب غير العقلانية على الذات والآخرين ويشار إلى الناس الذين ينظرون إلى العالم بهذه الطريقة بالملزمين أي كل شيء يجب أن يكون بهذه الطريقة.
- **التقييم والتقدير:** وتتضمن أن بعض الناس أو الأشياء ليس لها قيمة أو الإنجاز في الوقت الضائع، ويشار إلى الناس في هذه المجموعة بالمقيمين حيث يشيرون إلى أن الناس أو المواقف لا تستحق القيمة أو إنها مضيعة للوقت.
- **عبارات الحاجة- تحديد متطلبات غير واقعية غير قابلة للتحقق لغاية السعادة:** فالناس الذين ينظرون إلى العالم بهذه الطريقة هم أشخاص محتاجون باستمرار ويجدون بشكل ثابت عيباً بأي شيء، ولا يشعرون بالسعادة.

فليس ثمة شيء جيد بالنسبة لهم ويؤكد ألبرت أليس ( Albert Ellis ) أن الناس الذين يمتلكون الأفكار اللاعقلانية وغير المنطقية السابقة هم أكثر عرضة للضغط النفسي والعصاب من الآخرين، بسبب تشويهم أو نظرتهم المشوهة للعالم.

### **نموذج (Activating, Belief, Consequences – A.B.C):**

إن الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها ألبرت أليس (Albert Ellis) في نظرية العلاج السلوكي المعرفي الانفعالي (Rational Emotive behavior therapy – REBT) بأنه لا توجد فواصل بين المواقف والأفكار والانفعال السلوكي ولا يمكن أن يكون أي منها مستقل عن الآخر وذات تأثير أوحده في الفرد (برزات، 2016).

وتعتبر الأفكار وفق نظريته هي الموجه لهذه المكونات الثلاث، بحيث أنها ليست ناشئة عن الموقف بشكل أساسي، وإنما تتوقف على الطريقة التي ينظر بها الفرد للحدث نفسه وتتفاعل معها الأفكار (كوروين، ورودل، وبالمر، 2008).

وعليه قام ألبرت أليس (Albert Ellis) ببناء نموذج A.B.C (Activating, Belif,) الذي يستخدم في الإرشاد النفسي، والذي يوضح العلاقة بين المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد وما ينتج عن تفاعل بين المواقف والأفكار اللاعقلانية التي يفسر بها تلك المواقف ويحاور بها ذاته بشكل غير معطن وما ينتج عنها من اختلال الانفعالي سلوكي كنتيجة ظاهرة، حيث أن المواقف والأحداث رمز لها بA (Activating Events) أما الاعتقادات والأفكار فرمزها B (Belif) وهي السبب المباشر في تفسير اللاعقلاني ومشوه وخاطيء للحدث المثير للضغط، كما أن النتائج الانفعالية السلوكية فأخذت رمز C (Consequences) والتي يظن الفرد أنها ناتجة عن الحدث ولكنها في الأساس ناتجة عن الأفكار (محمد، 2000).

وهذا يوضح أثر الأفكار في وصول الفرد إلى سلوك متزن أن كانت أفكاره عقلانية، أو سلوك مضطرب أن كانت أفكاره للاعقلانية معتمداً على طريقة تفسيره للمواقف والأحداث (كوري، 2011).

### خصائص الأفكار العقلانية:

أوردت ضيف (2015) أن أليس (Ellis, 1997:73) تناولت ست مميزات وسمات للأفكار العقلانية وهي:

- الموضوعية: ويتمثل ذلك في أنها تشتق من حقائق وأدلة موضوعية وليس من نظرة شخصية.
- المرنة: حيث تتشكل في صورة رغبات وأمنيات وتفضيلات لا تصل إلى المطلقات اللازمة.

- تساعد على تحقيق وإنجاز الأهداف.
- تقلل من الصراعات الداخلية لدى الفرد.
- تقلل من التصادم مع الآخرين المحيطين بالفرد.
- تساعد على التفكير في عدة صيغ من الاحتمالات.

### خصائص الأفكار اللاعقلانية:

أوردت الأشقر (2004) أن درايدن (Dryden, 1994) قامت باختزال أربع سمات للأفكار اللاعقلانية وهي:

- أنها تتصف بالجمود والتطرف في صورة يجب. وينشأ عنها عادةً أفكار لا عقلانية مثل " أنه أمر فضيع يجب ألا يحدث أبداً ".
- ينشأ عنها السخط والتذمر والعدوان والغضب من النفس والآخرين.
- تكون دائماً في صورة الإثبات أو النفي المطلقين، ولا تساعد على التفكير بالاحتمالات.
- أنها غير منطقية ولا تتسق مع الحقيقية والواقع، أما أنها تعيق الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته.

### نمط الشخصية:

تناولت عدد من النظريات النفسية وصفاً لطبيعة الشخصية، إذ استخدمت كل منها من أجل ذلك طريقة خاصة للوصول إلى فهم الإنسان، وقد قام عدد من العلماء باستخدام الاختبارات النفسية وفق منهج التحليل العائلي ومعالجة النتائج بطرق إحصائية، للكشف عن الجوانب المختلفة للشخصية وأبعادها، ويعتبر أيزنك من أئمة هذا الاتجاه (الإمارة، 2014).



وعلى هذا فإن الفصل الثاني سوف يتناول مفهوم نظريات الشخصية عند عدد من العلماء وهم كارل يونج (Carl\_Jung)، وجوردن إلبرت (Gordon Allport)، وريموند كاتل (Raymond Cattell)، وهانز أيزنك (Hans Eysenc).

### مفهوم نمط الشخصية:

سعى الإنسان جاهداً منذ القدم حتى يومنا هذا إلى فهم ذاته ومن يحيطون به وكيفية الاستجابات الانفعالية التي تميز كل فرد عن الآخر، ومع تعاقب الحضارات المختلفة أظهرت انعكاس هذا الاهتمام منها نظرية أبو قراط اليوناني في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث جعل جل تركيزه على الفروق بين الأنماط (المليجي، 2001).

فالأنماط ما هي إلا امتداد للسمات، فحيثما نوجه عدة سمات إلى شخص واحد، ونقول بانه يتصف بتلك السمة أو تلك أو بمجموعة من السمات، فإنه في أسلوب النمط يمكن تبني خطة (Scheme) إجمالية أوسع وأكثر توحداً، فالفرد قد يصنّف باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها (الشمري، 2007: 137).

رغم تنوع الدراسات والنظريات التي تناولت الشخصية واختلاف الأساليب الخاصة لكل منها، إلا أن هنالك رابط مشترك يجمعها ألا وهو محاولات فهم الشخصية الإنسانية ضمن هذه الأنماط، وإزالة الغموض الذي كان يكتنفها (محمد وقطناني، 2010).

### كارل يونج (Carl\_Jung) وأنماط الشخصية:

عمل كارل يونج (Carl\_Jung) جاهداً من خلال نظريته للوصول إلى فهم أنماط الناس وسلوكياتهم المتنوعة معتمداً على الحياة اللاشعورية في وصف أنماط الشخصية (محمد، 2012).

حيث وضع تصنيفاً للأنماط والذي قسم الناس فيه إلى: انطوائيين، وانبساطيين، وإلى جانب هذا الأساس فإنه رأى بأن هنالك وظائف عقلية أربعة هي: التفكير، والإحساس، والإلهام، والوجدان، وعلى ذلك يصبح هنالك ثمانية أنماط في الشخصية، فالشخص قد يكون انطوائياً ومفكراً، أو انطوائياً وحديساً، وذلك بحسب تغلب الوظائف العقلية عنده (العيسوي، 2000:167).

حيث يعتبر أن معظم الناس والأغلبية الساحقة منهم يتميزون بخصائص مشتركة، أي "ثنائية" إلا أن البعض منهم كان أميل في تصرفاته وصفاته إلى الانطواء منه إلى الانبساط (صالح، 2008:74).

ورغم وجود الثنائية لدى الفرد "شخصيته" إلا أن إحداها تكون أكثر ظهوراً من الأخرى في حيز الشعور والأقل في حيز اللاشعور، وعليه يكون التفاعل إيجابياً وسلباً مستمر بين هذين القطبين أي النمطين سعياً للوصول إلى الاتزان النسبي (أحمد، 2007).

### نظرية جوردن ألبرت (Gordon Allport) في السمات:

اعتبر ألبرت أن السمات خليط مركب وعميق من الناحية النفسية والعصبية والوراثية قد تؤدي إلى التأثير في سلوك الفرد بشكل سببي وليس مجرد استجابات موقفيه (ربيع، 2013).

كما أنه تناول مصطلحات تعطي وضوحاً فارقاً بين السمات الخاصة التي تميز شخصاً عن الآخر ولا يمكن ان يتشابه معه، والسمات العامة التي تساعد على فهم تقارب واشتراك الأفراد في بيئة ثقافية ما متفق عليها ضمناً بشكل عام بين أعضاء المجتمع، بحيث يكون هنالك انسجام يؤدي إلى توازن نسبي في التكيف مع محيطه الاجتماعي الذي يعيش به ضمن استعداداته الشخصية التي اعتاد عليها

والتي يمكن قياسها وفق معايير كمية، مما يدل على حقيقة وجودها وتأثيرها على سير حياة الفرد (منصور، وآخرون، 2003).

### نظرية ريموند كاتل (Raymond Cattell) في السمات:

يعتقد كاتل (Cattell) أن تفسير السمات يساعدنا في فهم الشخصية، بالإضافة إلى إمكانية المساعدة في وضع استنتاجات عن السلوكيات المستقبلية للأشخاص، باستخدام التحليل العاملي الكمي للوصول إلى فهم أدق لتلك السمات (المليجي، 2001).

ولكي نفهم السمات تطرق كاتل (Cattell) إلى وصفين (للسمات) وهما:

- سمات وصفية أو خارجية (Surface Traits): وهي أكثر وضوحاً وانعكاساً للسلوك الاجتماعي والانفعالي، يمكن الاستدلال عليها من خلال ملاحظة الاختلاف بين الأفراد في سلوكياتهم.
- سمات أساسية أو داخلية (Source Traits): يعتبر أنها متجذره وعميقة نفسياً، وأنها الأساس الذي تتفرع عنه السمات الوصفية.

وقد بين أن العمليات الإحصائية تعمل على توضيح العلاقة بين السمات الخارجية والداخلية، ويتم إيجاد العامل المشترك بينها بإعطاء دلالة كمية، وأن هذا الاشتراك يكون أكثر وضوحاً في السمات الخارجية ومدى الترابط فيما بينها. أما السمات الخارجية يتم اعتبارها شكل من أشكال العناصر المستقلة التي يُستدل من خلالها على الشخصية ووصفها (المليجي، 2000: 419-420).

وقد قام بتطوير عدد من الاختبارات معتمداً على نظريته للمساعدة على فرز ومعاينة الشخصيات وفق الدرجات الدالة على جوانب من الشخصية عند تطبيق الاختبار، مما ينتج عنه تفسير للسلوك الإنساني والقدرة على التنبؤ بالسلوك المستقبلي له (مخدوم، 2014).

## نظرية هانز أيزنك (Hans Eysenc) في سمات الشخصية:

رغم تأثر أيزنك بنظريات الشخصية المتنوعة واستحسانه لبعضها واختلافه مع أخرى، إلا أنه عمل على تناول أبعاد محده من الشخصية (محمد، 2012). وتعتبر نظريته من الاتجاهات المميزة في دراسة الشخصية، باتباع نهج القياس النفسي باستخدام التحليل العاملي، مما يعطي وصفاً دقيقاً لأبعاد الشخصية الإنسانية في إطار كمي (الشمالى، 2015).

" ولقد ركز أيزنك في دراساته المبكرة على القطاع الوجداني \_ المزاج، بهدف استخلاص الأبعاد الرئيسية فيه، كما أن دراساته الحديثة قد أسفرت عن استخلاص أبعاد محددة للقطاع المعرفي على شكل اتجاهات وايدلوجية.

ويحتل مفهوم السمة مكاناً بارزاً في نظرية أيزنك للسلوك، فهو يعرف السمة إجرائياً بأنها: (التجمع الملحوظ من النزعات الفردية للفعل) ويعني هذا التجمع اتساق ملحوظ في عدد محدد من عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، أما الطرز أو البعد فإنه يمثل تجمع ملحوظ لمجموعة محددة من السمات الأولية (التي تعتبر كل سمة منها اختزالاً لمجموعة من السمات الثانوية). " (عبده، 2003:134).

## بناء الشخصية وفق نظرية أيزنك (Eysenc):

قام من خلال نظريته بتأكيد العلاقة بين السمات باستخدام التحليلات الارتباطية والإحصائية محاولاً ربط أبعاد الشخصية والأسس النظرية والتجريبية في علم النفس، وقد توصل إلى أن لكل شخصية ثلاثة أبعاد أساسية رئيسية (مستقلة) وهي:

- الانبساط يقابله الانطواء.

• العصاب (الانفعال) يقابله عدم عصاب أو الاتزان يقابله عدم الاتزان.

• الذهان يقابله اللاذهان. (أيزنك، 2015).

وقد وصف أيزنك شخصية الشخص من النمط الانبساطي بأنه منطلق، كثير الحركة والكلام يميل للاستعراض وحب الظهور في المحافل العامة، سريع في تكوين الصداقات، قليل التأمل والتفكير، وهو على العكس من الشخص من النمط الانطوائي، حيث يميل إلى العزلة والتفكير الكثير، ويكون قليل الحركة والنشاط الجسمي، غير محب للظهور في المحافل العامة، كما أنه يَكُونُ أصدقاء بصعوبة وهي صداقات من المستوى العميق (صالح، 2008: 60).

ويرى أيزنك (Eysenc) أن الانبساط هو عامل راق من المرتبة الثانية له مكونان أساسيان هما: الاجتماعية (Sociability)، والاندفاعية (Impulsiveness). ولكن الأخيران يرتبطان معاً جوهرياً، مما يعطي عامل الانبساط طبيعته الوجدانية. وفي المستوى أدنى فإن عامل الانبساط الوجداني يتكون من السمات الأولية الآتية: الميول الاجتماعية، والاندفاعية، والميل إلى المرح، والحيوية، والنشاط، والبحث عن الاستثارة، وسرعة البديهة، والتفاؤل، والتحرر، والسيطرة، والمغامرة (عبد الخالق، 2016: 190-191).

ولقد اتجه أيزنك (Eysenc) إلى النظر للمتغيرات الأساسية على أنها أبعاد لا على أنها أنماط، ومعنى ذلك التخلي عن البحث عن فواصل قاطعة وقبول التغير المتصل بين قطبين. وينطوي ذلك على فرض مؤداه أن كل شخص لا بد وأن يكون له مكان محدد على كل بعد من هذه الأبعاد، وبأن الناس يختلفون فيها من الناحية الكمية. فليس معنى هذا أن تكون السمة العامة هي بعينها عند اتفاق الكم، وذلك لأن الكم يمكن أن يتفق ثم يختلف انتظام السمة اختلافاً شاسعاً، وذلك تبعاً لتفاعل السمة

مع غيرها من السمات الأخرى أو تبعاً لنوع العلاقة بين السمة والسمات الأخرى (العيسوي، 2000: 186).

تتميز السمات التي يقيسها أيزنك (Eysenc) بوصفها ذات قطب ثنائي، بحيث أن نقطة صفر توازن القطبين في السمة، مثال: سمة الانبساط يقابلها سمة الانطواء، وهذا يعطي مؤشراً بأن السمة ذات مفهوم كمي، بمعنى أن الفرق بين شخص وآخر تكون في الدرجة وليس في النوع، وهذا يبعد الأحكام المطلقة التي تنفي صفة لدى الشخص بكليتها أو تؤكدتها بقطبيتها، لكن البشر يوجد لديهم اشتراك نسبي بشكل عام في الصفات لكن بدرجات متفاوتة (سفيان، 2004).

#### أبعاد الشخصية لدى أيزنك (Eysenc):

أورد أحمد، (2007) المشار إليه في (سعيدة، 2013:53) بقيامه بتناول أبعاد الشخصية منها الانطواء والانبساط وهي كالتالي:

- المنطوي: المنطوي الخالص هو هادئ ومتروّ، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، محافظ، متباعد إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين، وهو يميل إلى التخطيط مقدماً، يأخذ أمور الحياة بجدية ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ويقدر أن يسلك سلوكاً عدوانياً، لا ينفعل بسرعة، يميل إلى التشاؤم ويعطي أهمية للمعايير الأخلاقية.
- المنبسط: المنبسط الخالص هو اجتماعي يحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله، يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً، يسعى وراء الاستثارة ويتصرف بسرعة دون تروّ وهو شخص مندفع، يحب التغيير عادة، متفائل، غير مكترث، يحب الضحك والمرح، يميل للعدوان وينفعل بسرعة.

إن هذه الأنماط تسير مع الفرد وتتمو خلال مراحلها المختلفة، بحيث تظهر على شكل صفات. والعامل الذي يساعد على تميُّز سمة ما على غيرها من السمات الأخرى هو التفاعل البيئي وإدراك الفرد لذاته، والأفكار التي يحملها عن كيانه.

### خصائص الانبساطي والانطوائي:

وقد ذكر صالح (2011) مميزات الانبساط والانطواء كما وصف أيزنك (Eysenc) شخصية الشخص بمجموعة من الخصائص التي توصل إليها لنمطي الانبساط والانطواء وهي كما يلي:

#### 1. النمط الانبساطي:

- شخصية اجتماعية، كثير الحركة والكلام، ويتفاعل مع المواقف والأحداث التي تتطلب تواصلًا مع الآخرين، سريع في تكوين الصداقات.
- لا يتحكم بمشاعره، قليل التأمل والتفكير، يفضل الظهور والاستعراض في المحافل العامة.

#### 2. الانطوائي:

- شخصية انعزالية هادئة يغلب عليه التحفظ إلا مع المقربين جداً له، وهم محدودون وهي صداقات من المستوى العميق.
- قليل الحركة والنشاط الجسمي، يميل للتفكير العميق، ويهتم بالقيم الأخلاقية كما يفضل الترتيب للمستقبل، وفي معظم الأوقات يضبط مشاعره وانفعالاته.

### أنواع السمات:

وقد قام القذافي (1993) المشار إليه في (الداهري، 2010:104) بتقسيم السمات إلى ثلاث وهي:

- **السمات الفسيولوجية:** ومن أشهرها السمات الكيميائية التي قادة العلماء إلى ربط الشخصية بإفرازات الغدد وأقدم هذه النظريات هي التي وضعها (أبو قراط) وأشار فيها إلى الصفات المزاجية بسوائل الجسم.
- **السمات المورفولوجية:** وهي السمات المتعلقة بالشكل العام الخارجي للجسم وللسمات الجسمية تأثير على شخصية الفرد ويمكن قياسها والتعامل معها بطرق متعددة.
- **السمات السلوكية:** وهي الاستجابات للمثيرات بطريقة معينة في المواقف المتشابهة أو ذات العلاقة ببعضها بعض.



## الدراسات السابقة:

يتناول الباحث بعض الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية (الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل). وتم الإطلاع على عديد من الدراسات في هذا المجال وسيتم عرضها ضمن مجالين رئيسيين هما الأفكار العقلانية واللاعقلانية وسمتي الانبساط والانطواء وفقاً للتسلسل الزمني لإجراء تلك الدراسات مرتبة من الأقدم للأحدث:

### دراسات تناولت الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

حظيت الأفكار لللاعقلانية باهتمام الباحثين والعلماء لما يترتب على هذا المفهوم من سوء تكيف وصعوبات وسلوك غير إيجابي، وقد أطلع الباحث على ما تيسر من الدراسات حول هذا الموضوع وهي:

**في حين قام زقوت (2013)** بتقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الطريقة العشوائية، وبلغت العينة (124) داعية من محافظات غزة، واستخدم الباحث أدوات وهي مقياس تقدير الذات إعداد الباحث ومقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لريحاني (1985)، ومقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحث، وقد أظهرت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه بين درجات تقدير الذات والدرجة الكلية بالأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة، كما تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للمقياس لصالح حملة شهادة الثانوية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الدرجة الكلية للمقياس.

وهدفت دراسة عبد القوي (2013)، اختبار فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، مستخدماً المنهج التجريبي بالاستعانة بثلاث عينات الأولى (50) طالبة أما الثانية (200) والثالثة (30) وجميع العينات طالبات من جامعة تبوك، واستخدم مقياس مواقف الحياة الضاغطة (العاسمي، 2012)، ومقياس الرضا عن الحياة (الدسوقي، 2000) ومقياس الأفكار اللاعقلانية (الريحاني، 1985) وتم تطبيق البرنامج الإرشادي، وأظهرت أهم النتائج عن جدوى وفاعلية البرنامج الإرشادي في تغيير الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية لدى المجموعة التجريبية، وأن البرنامج الإرشادي ساعد بتطوير قدرات الفتيات على دحض الأفكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية وفهم الذات بصورة إيجابية.

وفي دراسة عبد الله (2013)، التي فحصت الدالات الفلسفية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة جامعة الموصل الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، مستخدم المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت العينة من (380) طالباً وطالبة في جامعة الموصل في الكليات الإنسانية والعلمية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدمت مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية إعداد الريحاني (1985)، وأظهرت أهم النتائج انتشار أكبر للأفكار اللاعقلانية بين لطلبة الممارسين من غير الممارسين للنشاط الرياضي، كما تبين أن الإناث أكثر ميلاً للأفكار اللاعقلانية من الذكور.

وتناولت دراسة القصاص (2014) الأفكار اللاعقلانية وانفعال الغضب لدى أفراد الشرطة في ضوء المتغيرات، وتكونت العينة من (329) فرداً من أفراد الشرطة العاملين لدى قوات التدخل والبلديات والدوريات، واستخدم الباحث مقياسين وهما مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد سليمان الريحاني (1987)، ومقياس الغضب من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن كلاً من الأفكار اللاعقلانية

ومستوى انفعال الغضب منخفضين لدى أفراد الشرطة، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومستوى انفعال الغضب، كما تبين عدم وجود علاقة داله إحصائياً بين مستوى متوسط الأفكار اللاعقلانية تعزى إلى مستوى المؤهل العلمي لغير الجامعيين.

**وقام المرشدي والطفيلي (2015)** بدراسة حول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. تكونت العينة من (120) طالباً وطالبة مقسمين بالتساوي، وتم اختيارهم بشكل عشوائي من كليات الجامعة، وقد اعتمد الباحثان مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد الريحاني (1987)، ومقياس موقع الضبط إعداد الحلو (1989) كأدوات، وقد أظهرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى متوسط الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط، بالإضافة إلى وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين لدى أفراد العينة يظهر الذكور والإناث ضبطاً متقارباً في السلوك والتحكم في الشخصية، وتسهم العوامل البيئية دوراً كبيراً في تنمية الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط.

**وسعت دراسة الشرباتي (2016)** لمعرفة مستوى انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدى المرضى المصابين بالسرطان في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (115) شخصاً مقسمين إلى (60) مريضة مصابة بالسرطان، و (55) مريضاً مصاباً بالسرطان، مستخدماً المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الريحاني، 1985) ومقياس التفاؤل والتشاؤم (ديمبر، 1989)، وأظهرت أهم النتائج تبين تكرار أكثر لمستوى الأفكار اللاعقلانية من الأفكار العقلانية، وأن أكثر الأفكار اللاعقلانية انتشاراً هي أن هنالك حل واحد صحيح لكل مشكلة لا بد من الوصول إليها ويليهما فكرة يجب أن يتصف الفرد بالجدية والرسمية ليكون مقبولاً ومحترماً من قبل الآخرين، ووجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالتشاؤم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية والتشاؤم لدى عينة الدراسة تعزى

للنوع الاجتماعي، حيث كانت عند الذكور أعلى من الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية والتشاؤم لدى عينة الدراسة يعزى إلى مستوى التعليمي.

وهدفت دراسة الخرابشة (2016) إلى اختبار برنامج إرشادي سلوكي معرفي وقياس فعاليته في خفض الأفكار اللاعقلانية والضعوظات النفسية لدى مرضى الصرع في الأردن، ومساعدة هذه الفئة على تحقيق نوع من الرضى عن الحياة، وتقبل وضعهم الصحي، والشعور بالأمان تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي للأفراد، وتكونت عينة الدراسة من (40) مريضاً مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي وتكونت كل مجموعة من (20) ذكراً وأنثى، حيث تم الاختيار بالطريقة القصدية، واستخدم مقياس الضغط النفسي (1989) من إعداد الباحث، وتم تطوير مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية (1985)، كما تم تطبيق برنامج إرشادي مكون من (15) جلسة بواقع ساعة لكل جلسة، وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير البرنامج السلوكي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأفكار اللاعقلانية البعدي تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

وتناولت دراسة أبو مرق، وبركات (2016). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة مقسمه على (133) طالباً وطالبة من جامعة الخليل، و(102) من طلاب جامعة القدس المفتوحة (فرع طولكرم)، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق باستخدام مقياسين وهما مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية إعداد الريحاني (1985)، ومقياس خداع الذات إعداد الجميلي (2010)، وأظهرت أهم النتائج ووجود فروق دالة

إحصائياً في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير نظام الدراسة المتبع في الجامعة لصالح النظام التقليدي، وعدم وجود فروق جوهرية في هذا المستوى تبعاً لباقي المتغيرات مثل مكان السكن، وكما أظهرت النتائج أن المستوى الكلي للأفكار اللاعقلانية وخصام الذات لدى الطلبة كان بمستوى متوسط.

**وسعت دراسة الشاوي وياسين (2016)**، درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (1713) طالباً وطالبة من مستوى البكالوريوس حيث اختيرت بطريقة المعاينة الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق باستخدام مقياسين وهما مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد كلاجس (Klages, 1989) والذي ترجمه جرادات (2006) بما يتفق مع البيئة الأردنية، ومقياس الاستجابات الانفعالية إعداد دورتي (Doherty, 1997) وقام الباحث بتطويره ليناسب البيئة الأردنية، وأظهرت أهم النتائج انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك بدرجة متوسطة، وجود فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية تعزى لمستوى الدراسي، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وكافة أبعادها وبين الاستجابة الانفعالية وأبعادها حيث تراوحت بين الضعيفة والضعيفة جداً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستجابات الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك بدرجة مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاستجابات الانفعالية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الاستجابات الانفعالية تعزى لمستوى الدراسي.

**دراسة باتشمان وكورن وبنكليشيب وآخرون ( Buschmann, Horn, Blankenship & )**

( et al, 2017 )، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار التلقائية والمعتقدات اللاعقلانية التي

تنتبأ بالقلق والاكنتأب، وتكونت عينة الدراسة من (542) طلاب تخصص علم النفس الجامعيين خلال فترة الامتحان، وأثناء إجراء تطبيق الدراسة تم استخدام استبيان اعتقاد اللاعقلاني واستبيان الأفكار التلقائية، وأظهرت أهم النتائج أن الاعتقادات اللاعقلانية تمثل عاملاً أساسياً، توافق الأدلة التجريبية للدراسة مع النظرية مع النظرية السلوكية المعرفية كما اقترح العلاج العقلاني العاطفي السلوكي بأن المعتقادات اللاعقلانية في الواقع تمثل المعتقادات الأساسية (الوسيطه) التي تؤدي إلى أفكار تلقائية محددة.

#### ثانياً: دراسات تناولت الانبساط والانطواء:

تناولت دراسة السنيدي (2013). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانبساط والانطواء لدى متعاطي المخدرات والمتعافين منها، مستخدماً المنهج الوصفي الارتباطي والأسلوب الارتباطي والمقارن، وتكون مجتمع الدراسة من متعاطي المخدرات والمتعافين منها، وتكونت عينة الدراسة من (127) موزعين بشكل التالي (62) من المتعاطين في قسم التنويم (الداخلي) و (20) من العيادات الخارجية والمتعافين من قسم الرعاية اللاحقة وعددهم (44) وتم تطبيق المقياس على جميع أفراد العينة، واستخدم مقياسين وهما مقياس التشوهات المعرفية ومقياس أيزنك المعدل للشخصية، وأظهرت أهم النتائج عن وجود علاقة طردية بين التشوهات المعرفية والانبساط والانطواء، وتبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التشوهات المعرفية والانبساط والانطواء لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي، وجد أن درجات الانبساط والانطواء لدى المتعاطين والمتعافين من المخدرات وفق المتوسط الحسابي مرتفع لصالح الأفراد الانبساطيين.

وهدف ت دراسة الريماوي والريماوي (2014) إلى الكشف عن الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساط لدى طلبة جامعة القدس، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة العشوائية (231) التي شملت طلاب وطالبات جامعة القدس، وقام الباحثان بتطبيق مقياس أبعاد الشخصية (العصابية، الانبساطية) أعده عبد الله الرويتع، ومقياس الوسواس القهري إعداد أحمد عبد الخالق، وأظهرت أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس، كما تبين فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى إلى متغير الكلية لصالح الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السكن لصالح المدينة، وأن متغير الجنس لم يحدث فروقاً في استجابات أفراد العينة في أبعاد الشخصية العصابية والانبساطية.

**أجرى الموسوي (2015) حول الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساطية**

\_الانطوائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (500) طالب وطالبة \_ علمي وأدبي \_ من صفوف المدارس الإعدادية في محافظة كربلاء باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية من كلا الجنسين موزعين (268) طال و (232) طالبة، واستخدم الباحث أداتين للقياس وهما مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحث، ومقياس (الانبساط-الانطواء) من قائمة أيزنك للشخصية (1963)، وأظهرت أهم النتائج بأن أفراد عينة البحث من كلا الجنسين يتمتعون بنمط الانبساطي كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الروحي ونمط الشخصية الانبساطي\_ الانطوائي.

**أجرى لبانه، والشلبي، وملحم (2015) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق في**

ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (293) منهم (156) طالباً و (137) طالبة، وتم استخدام مقياسين وهما قائمة أيزنك للشخصية ترجمة وتعديل للبيئة الأردنية بركات (1986)، ومقياس أنماط التعلق "لأنماط تعلق الراشدين" طوره أبو غزالة وجرادات (2009)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن نمط التعلق السائد لدى الطلبة هو النمط الأمن ثم التجنبي يليه القلق، وتبين وجود علاقة بين نمط التعلق الأمن وأنماط الشخصية، كما بينت الدراسة بأن نمط التعلق الأمن يعزى للجنس لصالح الذكور، كما تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في نمط التعلق الأمن تعزى للجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية تعزى للجنس.

وفي حين تناولت دراسة خوشوي وفتحي زادة (Fathizadeh, & Khoshouei, 2016)

العلاقة بين التنظيم الذاتي والسمات الشخصية مع ضغوط العمل لموظفي جامعة أصفهان، حيث استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة بلغ عددها (1217) موظفاً من جامعة أصفهان، وتم اختيار (200) شخص من خلال أخذ عينات عشوائية، وتم استخدام استبيان التنظيم الذاتي إعداد ميلر وبرون (Brown, Miller, Lawendowski, 1999)، ومقياس العوامل خمس الكبرى إعداد كوستا ومكر (Costa and McCrae, 1990)، ومقياس الإجهاد الوظيفي لجمع البيانات إعداد ديفيس وروبنز وماكاير (Davis, Robbins and McKay, 1991)، وأظهرت أهم النتائج وجود علاقة سلبية كبيرة بين ضغوط العمل والتنظيم الذاتي وأربعة سمات للشخصية: (الانبساط، الانفتاح على التجربة، التوافق، الضمير)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية كبير بين الذكور والإناث من حيث التنظيم الذاتي، وسمات الشخصية، وضغوط العمل.

وأشار بهارتي وبهاتناغار (Bharti & Bhatnagar, 2017) في دراسة حول الشخصية

والإبداع وعلاقتها كتنبؤات بالرفاهية النفسية (السعادة النفسية) لمقدمي الرعاية للأشخاص الذين يعانون من مرض عقلي مزمن، وتكونت العينة من (100) مقدم للرعاية في العيادات الخاصة والمستشفيات النفسية الخاصة، وتم استخدام أداتين وهما: مقياس العوامل خمس الكبرى إعداد كوستا ومكر (Costa and McCrae, 1979) ومقياس السعادة النفسية (الرفاهية النفسية) إعداد رايف (Ryff, 1995)، وأظهرت أهم النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الانبساط والرفاهية النفسية.

هدفت دراسة ماثور، وبريتي (Mathur, & Preeti, 2017). إلى اكتشاف مشاكل الشباب

ونوع الشخصية (الانبساطية - الانطوائية)، وتكونت العينة من (100) شاباً وفتاة مقسمين مناصفة، وتم استخدام أداتين وهما اختبار IE إعداد جوشي (Joshi) وقائمة مشكلة الشباب إعداد ميثلش فيرما



(MithleshVerma)، وأشارت أهم النتائج وعدم جود فروق ذات دالة إحصائية في مشاكل الشباب بين من يتصف بالانبساطية أو الانطوائية.

**وقام شاه وماجوكا وسعيد وآخرون (Shah , Majoka , & Saeed et al, 2017)**

بدراسة تأثير العوامل النفسية العصبية والانبساطية وعوامل التوافق لتحقيق التحصيل الدراسي لطلاب المدارس الثانوية، باستخدام المنهج المسحي، وتكونت العينة من (1438) طلاباً ملتحقين بالصف العاشر، واستخدم الباحثون مقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وكما أشارت أهم النتائج وجود علاقة سلبية كبير بين سمات الشخصية الانبساطية والإنجاز الأكاديمي، وإلى أن الاتجاهات الانبساطية تسهم في انخفاض الميل نحو التحصيل الدراسي، وقد تبين أن الطلاب الذكور أكثر انبساطاً بالمقارنة مع الطالبات.

**وسعت دراسة كومكارييا وسينغ (Kumkaria, & Singh, 2017)** التحقيق من تأثير سمات

الشخصية الخمس الكبرى على الرفاهية النفسية (السعادة النفسية) بين الأطباء النفسيين، باستخدام المنهج الارتباطي على عينة مكونة من (100) طبيب نفسي مقسمين إلى (50) طبيب و (50) طبيبة، ومستخدمين أداتين مقياس السعادة النفسية (الرفاهية النفسية) إعداد رايف (Ryff, 2008)، وقائمة العوامل الخمس NEO-FFI\_ إعداد ماكري وكوستا، (McCrae & Costa, 1992)، وأظهرت أهم النتائج عن أن الرفاهية النفسية (السعادة النفسية) للأطباء النفسيين ترتبط إيجابياً مع الانبساط والانفتاح.

**تناولت دراسة تشافيك كيليتش (ÇEVİK KILIÇ, 2018)** العلاقة بين مستويات الاحتراق

لمعلمي الموسيقى وشخصياتهم، مستخدماً طريقة البحث المختلط، الذي يتضمن أساليب البحث النوعي والكمي، من مقابلات ودراسة حالات، اشتملت العينة على (278) مدرساً للموسيقى، منهم

(188) من الإناث و ( 90 ) ذكور، من ضمنهم تم اختيار خمس للمقابلات كحالات دراسية، حيث كانت الأداة المطبقة مقسمة إلى أربع أقسام الأول جمع المعلومات العامة والثاني اختبار الشخصية المعيارية (ABPT) طوره بيكانلي \_ (2009) Bacanlı et al. \_ والثالث مقياس تقييم الاحتراق باستخدام ( Maslach Burnout Inventory ) الذي طور بواسطة ( Maslach and Jackson ) (1981\_)، وقد تم تعديله ليناسب البيئة التركية بواسطة (Ergin,1992)، والقسم الرابع والأخير إجراء المقابلات للمعلمين باستخدام أسئلة مفتوحة ومحكمة ( نموذج المقابلات غير المنظم لسنة 2004 )، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وجود علاقة سلبية بين الانبساط والاحتراق العام، كما تبين بأن مستوى الاحتراق لدى معلمي الموسيقى أعلى خاصة الذين يمتلكون سمات الانبساط.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تكمن الفائدة من تناول تلك الدراسات في صياغتها في أسلوب علمي بحثي، والإفادة منها في الدراسة الحالية، ودعم الإطار النظري وفي ضوء النتائج السابقة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ بأن موضوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية والانبساط والانطواء حظي باهتمام العديد من الباحثين، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

### من حيث العينة:

اختلفت نوعية العينة في الدراسات السابقة فمن طلبة جامعة كما في دراسة (الشاوي وياسين 2016)، كما تناولت دراسات أخرى طلبة المدارس: (شاه وماجوكا وسعيد وآخرون، 2017 ، Shah , Majoka , & Saeed et al, \ ولبنانه، والشلبي، وملحم، 2015 \ الموسوي، 2015 / الطفيلي، والمرشدي 2015 \ والريماوي، 2014 \ وعبد القوي، 2013 \ وعبد الله، 2013)، ودراسات طبقت على المرضى كما في دراستي (الخرابشة، 2016 \ والشرباتي، 2016) واتجهت دراسة (السنيدي،

(2013) إلى عينة المدمنين، أما دراسة كل من (تشافيك كيليتش، 2018، ÇEVİK KILIÇ، خوشوي وفتحي زادة، 2016، Khoshouei, & Fathizadeh, / بهارتي وبهاتناغار & Bharti /Bhatnagar,2017) والقصاص (2014) فكانت العينة تتضمن الموظفين من معلمين الموسيقى وأفراد الشرطة وموظفين جامعة أصفهان ومقدمي الرعاية، كما تناولت دراسة (كومكارييا وسينغ، 2017، Kumkaria, & Singh) عينة الأطباء النفسيين.

وهذه العينات تختلف مع عينات الدراسة الحالية (المرضى العاملين في مستشفيات الخليل).

### من حيث الأدوات:

اتفقت معظم الدراسات التي تناولت الأفكار العقلانية واللاعقلانية من حيث استخدام مقياس الريحاني، ما عدا دراسة (الشاوي وياسين، 2016).

أما الدراسات التي هدفت لدراسة أنماط الشخصية فقد اتفقت في مقياس أيزنك مع كل من دراسة (لبانه، والشلبي، وملحم، 2015 / الموسوي، 2015 / السندي، 2013) واختلفت مع دراسة كل من (تشافيك كيليتش، 2018، ÇEVİK KILIÇ، كومكارييا وسينغ، Kumkaria, & Singh, 2017 / شاه وماجوكا وسعيد وآخرون، 2017، Shah , Majoka , & Saeed et al, / ماثور، وبريتي، 2017، Mathur, & Preeti, / بهارتي وبهاتناغار & Bharti & Bhatnagar,2017 / خوشوي وفتحي زادة، 2016، Khoshouei, & Fathizadeh, / الريماوي، 2014)، علماً بأن جميع هذه الدراسات اتفقت بتناول بُعد الشخصية (الانبساط والانطواء).

## من حيث النتائج:

لقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبعض المتغيرات كما في دراسة (الشاوي وياسين، 2016 / الشرباتي، 2016 / الطفيلي، والمرشدي 2015).

بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبعض المتغيرات مثل دراسة (أبو مرق وبركات، 2016 / الخرابشة، 2016 / القصاص، 2014 / زقوت، 2013).

العرض السابق لبعض الدراسات ورغم الاستفادة القيمة منها لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت دراسة الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل في حدود علم الباحث مما يضيف شيئاً من الأهمية إلى التراث السيكولوجي لدى المكتبة العربية في الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

#### مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات بغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتمل على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وأداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لتلك الإجراءات:

#### منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الارتباطي، هادفاً إلى تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة، وبيان العلاقة بين متغيراتها، حيث يساعد ذلك للوصول للاستنتاجات العلمية الصحيحة، وفهماً أفضل.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع الممرضين العاملين لدى مستشفيات محافظة الخليل \_فلسطين، الذين يعملون بشكل رسمي ومنتظمين في عملهم خلال شهر شباط لسنة 2018 إلى شهر أكتوبر لسنة 2018، والبالغ عددهم (902) ممرضاً وممرضة موزعين على ستة مستشفيات ضمن مواقع مختلفة، كما هو موضح في الجدول رقم (1:3) يبين عددهم حسب إدارات المستشفيات في محافظة الخليل \_ فلسطين.

جدول (3: 1): مجتمع الدراسة

الرقم	اسم المستشفى	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1.	مستشفى عالية الحكومي _ الخليل	140	143	283
2.	مستشفى محمد علي المحتسب	20	22	42
3.	مستشفى الميزان التخصصي	70	58	128
4.	مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني - فرع الخليل	61	30	91
5.	المستشفى الأهلي - الخليل	150	130	280
6.	مستشفى أبو الحسن القاسم الحكومي	40	38	78
	<b>المجموع</b>	<b>481</b>	<b>421</b>	<b>902</b>

توزيع الممرضين والممرضات وفق إحصائيات إدارات مستشفيات محافظة الخليل للعام 2017

-2018.

**عينة الدراسة:**

**العينة الاستطلاعية:**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) ممرضاً وممرضه العاملين في

مستشفيات محافظة الخليل - فلسطين، منهم (25) ذكور و (25) إناث، لكل من:

1. مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

يهدف التأكد من مناسبة المقياس للبيئة التي طبقت فيها الدراسة، كذلك من أجل التحقق من

صدق وثبات المقياس، حيث تم تحليل الفقرات لتحديد الارتباط لكل فقرة من الأفكار الثلاث عشر مع

الدرجة الكلية على اعتبار أن هذا التحليل يعد مؤشر على صدق البناء، فكانت معاملات الارتباط بين

الفقرات المقياس والدلالة الكلية تتراوح بين (0,50 \_ 0,66)، وقد كانت معاملات الارتباط دالة عند

مستوى دلالة (0,05). يعتبر هذا مؤشر على أن كل فقرة تتسجم مع ما يقيسه الاختبار ككل، ويعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية. أما بخصوص ثبات الاختبار فقد حسب معامل الثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس بشكل عام كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول:(2:3): قيمة معامل الثبات لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

اسم المقياس	عدد الفقرات	عدد المفحوصين	قيمة كرونباخ الفا
مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	52	50	0,79

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات وصالح لاستخدامه في العينة الأساسية للدراسة الحالية.

## 2. اختبار أيزنك للشخصية (Eysenk Personality Questionnaire):

بهدف التأكد من مناسبة الاختبار للبيئة التي طبقت فيها الدراسة، كذلك من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث تم استخراج معاملات الارتباط بين الدرجة على فقرات المقياس العشرون مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على اعتبار أن هذا التحليل يعد مؤشر على صدق البناء، فكانت معاملات الارتباط بين الفقرات المقياس والدلالة الكلية تتراوح بين (\*\*-0.69\*0.25\*)، وقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05). ويعتبر هذا مؤشر على أن كل فقرة تتسجم مع ما يقيسه الاختبار ككل، ويعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية. أما بخصوص ثبات الاختبار فقد حسب معامل الثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس بشكل عام كما هو مبين في الجدول التالي:



جدول:(3:3): قيمة معامل الثبات لاستخبار الانبساط والانطواء

اسم المقياس	عدد الفقرات	عدد المفحوصين	قيمة كرونباخ الفا
استخبار الانبساط والانطواء	20	50	0.82

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات وصالح لاستخدامه في

العينة الأساسية للدراسة الحالية.

#### العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (182) ممرضاً وممرضة موزعين على ستة مستشفيات في محافظة الخليل\_ فلسطين، وقد تم اختيارهم بطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي، الموضح وفق

جدول التالي:

جدول:(4:3): خصائص عينة الدراسة (التوزيع الديموغرافي) حسب متغيراتها (ن:182):

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	91	%50
	إناث	91	%50
المؤهل	دبلوم	78	%42,8
	بكالوريوس	64	%35,2
	أعلى من بكالوريوس	40	%22

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الأفكار

العقلانية واللاعقلانية بعد تطبيقه على أفراد مجتمع الدراسة (182) والجدول (5:3) يوضح ذلك:

جدول (5:3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية المطبق على الممرضين والممرضات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقياس
3.78	74.32	182	الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

وقد تم اعتماد متوسط إجابات العينة على الاختبار وبالغة (78) كنقطة قطع بين الممرضين العقلانيين والممرضين اللاعقلانيين، فالمرض أو الممرضة الذي حصل على درجة أعلى من (78) على المقياس أعتبر غير عقلائي في تفكيره، بينما الممرض أو الممرضة الذي حصل على درجة أدنى (78) أعتبر عقلائي في تفكيره.

جدول (6:3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاستخبار الانبساط والانطواء المطبق على الممرضين والممرضات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المقياس
3.97	33.87	182	الدرجة الكلية لاستخبار الانبساط والانطواء

وقد تم اعتماد متوسط إجابات العينة على الاختبار والبالغ (30) كنقطة قطع بين الممرضين والانبساطيين والانطوائيين، فالمرض أو الممرضة الذي حصل على درجة أعلى من (30) على المقياس اعتبروا انبساطيين، بينما الممرض أو الممرضة الذي حصل على درجة أدنى (30) اعتبروا انطوائيين.

### أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس النفسية والتربوية ومراجعتها، اعتمد الباحث مقياسين لإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة، وهما:

أولاً: مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الريحاني، 1985) (ملحق رقم \_ 1):

يتكون اختبار الريحاني من (52) فقرة تعبر عن الأفكار التي يتبناها الأفراد أو يرفضها بشكل مطلق، حيث يقوم المقياس على (13) فكرة لاعقلانية تقيسها هذه الفقرات هي (11) وضعها أليس (Ellis) وقد عمل الريحاني على إضافة فكرتين، وعلى المفحوص أن يجيب مقابل كل فقرة ب (نعم) أو (لا)، والفقرات التي يقيسها كل فكرة وهي كما يلي:

- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية. الفقرات التي تقيسها (1، 14، 27، 40).
- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمه. الفقرات التي تقيسها (2، 15، 28، 41).
- بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والندالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا. الفقرات التي تقيسها (3، 16، 29، 42).
- انه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد. الفقرات التي تقيسها (4، 17، 30، 43)
- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها، والفقرات التي تقيسها (5، 18، 31، 44).
- الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم، والفقرات التي تقيسها (6، 19، 32، 45).

- من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسئوليات بدلاً من أن نواجهها، وال فقرات التي تقيسها (7، 20، 33، 46).
- يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه، والفقرات التي تقيسها (8، 21، 34، 47).
- إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وإن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه، والفقرات التي تقيسها (9، 22، 35، 48).
- ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات، والفقرات التي تقيسها (10، 23، 36، 49).
- هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لا بد من إيجاده وإلا فالنتيجة تكون مفاجئة، والفقرات التي تقيسها (11، 24، 37، 50).
- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس، والفقرات التي تقيسها (12، 25، 38، 51).
- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة، والفقرات التي تقيسها (13، 26، 39، 52).

هكذا تكون المقياس من (52) فقرة تمثل (13) فكرة لاعقلانية تقيسها هذه الفقرات، حيث تتمثل كل فكرة أربع فقرات مقسمه مناصفة منها ما هو إيجابي (يتفق مع الفكرة) وسلبي (يتعارض مع الفكرة)، والأفراد الذين يقومون بالإجابة (بنعم) عند قبولهم للعبارة، وتكون الإجابة (لا) عند رفضهم للعبارة، وقد أعطيت الدرجة القيمية (2) للإجابة التي تشير لقبول الفقرة ذات الفكرة اللاعقلانية،

والدرجة القيمية (1) للإجابة التي تشير لعدم قبول الفقرة، والفقرات التي تمثل الأفكار اللاعقلانية ذات الأرقام التالية: (1، 2، 4، 7، 9، 11، 12، 14، 17، 20، 22، 24، 25، 28، 29، 31، 32، 34، 36، 39، 42، 44، 45، 47، 49، 52). وبقية الفقرات تمثل الأفكار العقلانية، حيث يجيب عليها الأفراد بنعم عند قبولهم للعبارة، وتكون الإجابة لا عند رفضهم للعبارة، وقد أعطيت الدرجة القيمية (1) للإجابة التي تشير لقبول الفقرة ذات الفكرة العقلانية، والدرجة القيمية (2) للإجابة التي تدل على رفضه لها.

وبذلك تكون الإجابة الدنيا على كل فكرة من أفكار المقياس الثلاث عشر هي (4)، وهي تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني، وأما الدرجة العليا فهي (8)، وهي درجة عالية من التفكير اللاعقلاني، وعن قبول مطلق للفكرة اللاعقلانية. وتبلغ الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص ثلاث عشرة درجة فرعية، ودرجة كلية هي مجموعة الدرجات الثلاث عشرة الفرعية. وتتراوح الدرجة الكلية على الاختبار بين (52) درجة في حدها الأدنى، وهي علامة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني، و (104) درجة في حدها الأقصى، وهي درجة عالية من التفكير اللاعقلاني (عبد العظيم، 2013).

صدق وثبات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

#### 1. الصدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الصحة النفسية والإرشاد النفسي في جامعة الخليل، والبالغ عددهم (5) كما هو مبين في ملحق (5)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للمقياس لتتناسب مع أغراض

الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وفي ضوء ملاحظات وتعديلات المحكمين حيث اتفق المحكمين على ملائمة المقياس للبيئة الفلسطينية وسلامة صياغة الفقرات، مع تعديل على متغيرات الدراسة فتم استثناء كل من (سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، تم إخراج المقياس بصورته النهائية (ملحق رقم 3).

## 2. الصدق التلازمي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) ممرضاً وممرضة العاملين في مستشفيات محافظة الخليل - فلسطين، مناصفة بين الذكور والإناث، وللتأكد من مناسبة المقياس تم تحليل الفقرات لتحديد الارتباط لكل فقرة من الأفكار الثلاث عشر مع الدرجة الكلية على اعتبار أن هذا التحليل يعد مؤشر على صدق المحك، فكانت معاملات الارتباط بين الفقرات المقياس والدلالة الكلية تتراوح بين ( $0,52^{**}$  \_  $0,80^{**}$ )، وقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01 \_ 0.05).

يعتبر هذا مؤشر على أن كل فقرة تنسجم مع ما يقيسه الاختبار ككل، ويعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية.

## \_ معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما هو واضح في الجدول (7:3):

جدول رقم (7:3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من الفقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=50).

الرقم	الفرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.	0.77**	0.00
2	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.	0.52**	0.00
3	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤدي الآخرين ويسيء إليهم.	0.54**	0.00
4	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.	0.78**	0.00
5	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.	0.69**	0.00
6	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالباً ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.	0.52**	0.00
7	أتخوف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أريد.	0.78**	0.00
8	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والندالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.	0.68**	0.00
9	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.	0.80**	0.00
10	من العيب على الرجل أن يكون تابعاً للمرأة.	0.52**	0.00
11	لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.	0.56**	0.00
12	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.	0.74**	0.00
13	أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.	0.78**	0.00
14	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.	0.73**	0.00
15	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.	0.62**	0.00
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.	0.71**	0.00
17	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات	0.61**	0.00
18	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب	0.62**	0.00
19	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.	0.74**	0.00
20	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.	0.71**	0.00
21	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.	0.64**	0.00
22	أؤمن بأن كل ما يتمنى المرء يدركه.	0.69**	0.00
23	من العبث أن يصير الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه	0.58**	0.00

الرقم	الفرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig)
	من مشكلات.		
24	أؤمن بأن الحظ يلعب دوراً كبيراً في مشكلات الناس وتعاستهم.	0.78**	0.00
25	أشعر بالضعف حين أكون وحيداً في مواجهة مسؤولياتي.	0.66**	0.00
26	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.	0.70**	0.00
27	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.	0.67**	0.00
28	يسرنني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.	0.52**	0.00
29	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادراً على تغييره.	0.78**	0.00
30	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.	0.52**	0.00
31	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبباً في رفض الآخرين لي.	0.52**	0.00
32	غالباً ما تورقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.	0.68**	0.00
33	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.	0.78**	0.00
34	أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها.	0.70**	0.00
35	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.	0.74**	0.00
36	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.	0.52**	0.00
37	من المنطوق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وإن يقبل بما هو عملي وممكن بدلاً من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.	0.62**	0.00
38	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.	0.56**	0.00
39	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.	0.80**	0.00
40	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.	0.73**	0.00
41	إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	0.78**	0.00
42	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.	0.71**	0.00
43	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلاً من تجنبها والابتعاد عنها.	0.71**	0.00
44	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.	0.58**	0.00
45	يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور	0.61**	0.00



الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig)
	بالسعادة.		
46	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.	0.56**	0.00
47	أرفض بأن أكون خاضعاً لتأثير الماضي.	0.80**	0.00
48	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دوراً كبيراً في شعوره بالسعادة أو التعاسة	0.62**	0.00
49	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير	0.74**	0.00
50	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	0.52**	0.00
51	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	0.78**	0.00
52	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.	0.64**	0.00

\*دالة إحصائياً عند (0.05) \*\* دالة إحصائياً عند (0.01)

### 3. ثبات المقياس:

#### • معامل كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي):

فقد حسب معامل الثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا،

وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.79).

#### • طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية، وتم تطبيق معامل الارتباط

(بيرسون) بين نصفي الاختبار فكان يساوي (0.84) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها، وتعتبر

هذه القيمة يعتمد عليها.

## ثانياً: اختبار أيزنك للشخصية (Eysenk Personality Questionnaire):

يسعى الباحث الحالي التعرف على سمتي (الانبساط والانطواء) لدى الممرضين والممرضات العاملين في المستشفيات محافظة الخليل - فلسطين، وللوصول لهذا الهدف تم اختيار مقياس (الانبساط والانطواء) من اختبار أيزنك للشخصية، حيث صمم كل من هانز أيزنك ( Hans Eysenk) وسبيل أيزنك (Sybil Eysenk) بتطوير الاختبار \_اختبار أيزنك للشخصية\_ (Eysenk Personality Questionnaire) عن عدد من اختبارات الشخصية التي وضعت منذ فترة مبكرة تتجاوز الخمسين عاماً تقريباً، كما ان الاختبار يتضمن مقياساً فرعياً إضافياً ألا وهو الذهانية.

وقام بالترجمة والإعداد النسخة العربية الدكتور أحمد عبد الخالق، حيث عمل تطبيقه الصيغة النهائية على (1330) مفحوصاً من المصريين وضمت العينة عدت طبقات اجتماعية، وأظهرت التحليلات العملية تشعبات مقبولة لعوامل الانبساط وهذا يشير إلى التطابق بين الإنجليز والمصريين الذكور والإناث حيث تراوحت معاملات تشابه العوامل بين (0,960 - 0,996). (ايزنك، 2015).

وقد قام الباحث الحالي باستخدام اختبار أيزنك للشخصية وتحديداً تطبيق بعد (الانبساط \_ الانطواء) خاصة الصيغة العربية للراشدين التي تشير إليها الفقرات في الاختبار الأصلي التالية: (1)، 10، 14، 16، 22، 30، 34، 38، 46، 49، 53، 57، 61، 72، 80، 83، 87)، منها ثلاث فقرات تدل على الانطواء وهي (18، 26، 42) حيث يتألف هذا البعد من (20) فقرة، وقام الباحث بترتيبها في استبيان من رقم 1-20 بصيغتها (الاتجاه السلبي والإيجابي) مرفق في ملحق رقم (2)، وحيث تشير الدرجات المرتفعة إلى ميل المفحوص لسمة الانبساط والدرجة المنخفضة تشير إلى ميل المفحوص لسمة الانطواء، حيث يتم الإجابة على كل فقرة (بنعم) و (لا) مع مراعاة عكس العبارات

السلبية، وقد أعطيت الدرجة القيمية (1) للإجابة التي تشير لقبول الفقرة ، والدرجة القيمية (2) للإجابة التي تدل على رفض الفقرة، وأوزان البدائل (2،1) وتكون أعلى درجة هي (40) و أقل درجة هي (20)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول:(3:8): أوزان فقرات بُعد الانبساط والانطواء

الدرجة	الإجابة	أرقام الفقرات	الفقرات	اسم المقياس
1	نعم	20،19،18،17،16،15،14،13،12،10،9،8،6،4،3،2،1	الفقرات الإيجابية(الانبساط)	الانبساط والانطواء
2	لا			
2	نعم	11،7،5	الفقرات السلبية(الانطواء)	
1	لا			

صدق وثبات اختبار أيزنك للشخصية:

### 1. الصدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الصحة النفسية والإرشاد النفسي / جامعة الخليل، والبالغ عددهم (5) كما هو مبين في ملحق (5)، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للاختبار لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للاختبار، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وفي ضوء ملاحظات وتعديلات المحكمين حيث اتفق المحكمين على ملاءمة المقياس للبيئة الفلسطينية وسلامة صياغة الفقرات، مع تعديل طفيف على الناحية اللغوية حيث تم تغيير كلمة تعاكس وتثبيت كلمة تشاكس في فقرة رقم (18) حيث تضمن السؤال التالي: هل تحب أن تعاكس (تشاكس) الحيوانات أحياناً؟، كما تم تعديل على متغيرات الدراسة حذف كل من (سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، ثم إخراج المقياس بصورته النهائية.

## 2. الصدق التلازمي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) ممرضاً وممرضة العاملين في مستشفيات محافظة الخليل - فلسطين، مناصفة بين الذكور والإناث، وللتأكد من مناسبة الاختبار تم تحليل الفقرات لتحديد الارتباط لكل فقرة من الأبعاد العشريون مع الدرجة الكلية على اعتبار أن هذا التحليل يعد مؤشر على صدق المحك، فكانت معاملات الارتباط بين الفقرات المقياس والدلالة الكلية تتراوح بين  $(-0.69^{**} - 0.25^{*})$ ، وقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة  $(0.01-0.05)$ .

يعتبر هذا مؤشر على أن كل فقرة تتسجم مع ما يقيسه الاختبار ككل، ويعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية.

## \_ معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار ككل، وذلك كما هو واضح في الجدول (8:3)

جدول رقم (9:3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من الفقرات استخبار الانبساط والانطواء مع الدرجة الكلية للاستخبار.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟	0.361**	0.00
2.	هل أنت ملئ بالحيوية والنشاط؟	0.490**	0.00
3.	هل تستطيع ان تشارك عادة وتستمع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟	0.292**	0.00
4.	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟	0.534**	0.00
5.	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الانضواء في المناسبات الإجتماعية؟	0.493**	0.00
6.	هل تحب الخروج من منزلك كثيرا؟	0.343**	0.00
7.	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟	0.482**	0.00
8.	هل لك أصدقاء كثيرون؟	0.301**	0.00
9.	هل تعتبر نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة كما هي؟	0.525**	0.00
10.	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين أصدقاء جدد؟	0.641**	0.00
11.	هل تلتزم بالصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟	0.227**	0.00
12.	هل يمكنك بسهولة ان تشبع بعض الحيوية على حفلة مملة؟	0.690**	0.00
13.	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟	0.567**	0.00
14.	هل تحب الاختلاط بالناس؟	0.710**	0.00
15.	هل لديك في معظم الأحيان إجابات جاهزة عندما يكلمك الآخرين؟	0.557**	0.00
16.	هل تحب ان تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟	0.422**	0.00
17.	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟	0.458**	0.00
18.	هل تحب أن تشاكر الحيوانات أحيانا؟	0.356**	0.00
19.	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك؟	0.285**	0.00
20.	هل يرى الآخريين أنك شخص ملئ بالحيوية والنشاط؟	0.337**	0.00

\* دالة إحصائياً عند (0.05) \*\* دالة إحصائياً عند (0.01)

### 3. ثبات المقياس:

#### • معامل كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي):

فقد حسب معامل الثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.78).

#### • طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية، وتم تطبيق معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي الاختبار فكان يساوي (0.82) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها، وتعتبر هذه القيمة يعتمد عليها.

#### ثالثاً: التطبيق النهائي للمقاييس:

طبق الباحث الأداة على عينة البحث الأساسية (182) ممرضاً وممرضة في المستشفيات محافظة الخليل - فلسطين، وقد قام بشرح أهداف البحث وطريقة الاستجابة لفقرات الأدوات، وبعد الجمع لها وأجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، تبين ما يلي:

#### 1. مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

مستوى الثبات بطريقة معامل الاتساق الداخلي كرمباخ ألفا لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية هو (0.85).

#### 2. اختبار أيزنك للشخصية:

مستوى الثبات بطريقة معامل الاتساق الداخلي كرمباخ ألفا لاختبار أيزنك للشخصية هو (0.70).

## المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث نسخة (21) من برنامج SPSS:

(Statistical Package for the Social Sciences).

ومن أجل الحصول على نتائج الدراسة استخدم الأساليب والبرامج الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية لكل من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالإضافة لاستخبار الانبساط والانطواء المستخدمان في الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرمباخ الفا (Cronbah Alpha) لمعرفة ثبات فقرات لكل من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالإضافة لاستخبار الانبساط والانطواء المستخدمان في الدراسة.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Splir Half Methods) استخدم لتأكد بأن لكل من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالإضافة لاستخبار الانبساط والانطواء المستخدمان في الدراسة يتمتعان بدرجة ثبات مرتفعة.
- اختبار ت (Independent Sample T-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين لمتغير النوع الاجتماعي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة لكل من مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالإضافة لاستخبار الانبساط والانطواء المستخدمان في الدراسة وفقاً للمتغيرات المؤهل العلمي.

## الفصل الرابع نتائج الدراسة



## الفصل الرابع: نتائج الدراسة

### مقدمة:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية بسملة الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:** "ما مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

يتبين من الجدول ضمن ملحق رقم (8) أن الأفكار العقلانية واللاعقلانية للفقرة (32) جاءت بمستوى عالي، أما الأفكار العقلانية واللاعقلانية لل فقرات (2 \ 42 \ 14 \ 11 \ 44 \ 17 \ 29 \ 24 \ 52 \ 1 \ 4 \ 28 \ 22 \ 45 \ 15 \ 20 \ 49 \ 39 \ 25 \ 13 \ 43 \ 37 \ 31 \ 47 \ 9 \ 3 \ 45 \ 30 \ 8 \ 40 \ 36 \ 38 \ 7 \ 23 \ 34 \ 50 \ 51) جاءت بمستوى متوسط، بينما جاءت باقي الفقرات (41 \ 15 \ 12 \ 19 \ 33 \ 10 \ 6 \ 35 \ 18 \ 48 \ 26 \ 27 \ 21) بمستوى منخفض، أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.15) و (1.74)، منها بدرجة تقدير عالي ومتوسط بعضها بتقدير منخفض، في حين كان المستوى الكلي على المقياس بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42).

حيث جاءت الفقرة (32) التي نصت على " يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر."، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.74) بانحراف معياري (0.44) وبدرجة تقدير عالي، تلتها الفقرة (2) التي نصت على "أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال."، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.65) بانحراف معياري (0.47) وبدرجة تقدير متوسط، تلتها الفقرة (42) التي نصت على " لا أتردد في لوم وعقاب من يؤدي الآخرين ويسيء إليهم."، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.62) بانحراف معياري (0.48) وبدرجة تقدير متوسط، أما الفقرة (21) التي نصت على "أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها." فقد جاءت في المرتبة اثنتين وخمسين الأخيرة بمتوسط حسابي (1.15) بانحراف معياري (0.07) وبدرجة تقدير متدني.

ويتبين لنا بأن الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الممرضين والمرضات جاءت في مستوى متوسط، بمتوسط حسابي (1.42) بانحراف معياري (0.07).

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الممرضين على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل ودرجات الانبساط والانطواء ككل وكل فقرة من فقراته، وبلغت قيمة معامل الارتباط ( $0.22^{**}$ ) وهي قيمة دالة.

يتضح وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) بين درجات الممرضين على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل ودرجات بُعد الانبساط والانطواء ككل وكل فقرة من فقراته، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون ( $-0.22^{**}$ ) بدلالة إحصائية

(0.00)، مما يدل على أنه بزيادة مستوى الأفكار اللاعقلانية يقل مستوى الانبساط لدى الممرضين والعكس صحيح.

- للإجابة على الفرضية الأولى (المنبثقة عن السؤال الرئيسي) والتي تنص على: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبين الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل." استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لفحص هذه الفرضية.

جدول: (1:4): معامل ارتباط بيرسون بين درجات الممرضين على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل ومعامل ارتباط بيرسون للانبساط والانطواء، (ن = 182).

الأفكار	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الفكرة الأولى (1، 14، 27، 40)	0.21-**	0.01
الفكرة الثانية (2، 15، 28، 41)	-0.11-	0.14
الفكرة الثالثة (3، 16، 29، 42)	0.19*	0.01
الفكرة الرابعة (4، 17، 30، 43)	-0.07-	0.32
الفكرة الخامسة (5، 18، 31، 44)	-0.13-	0.08
الفكرة السادسة (6، 19، 32، 45)	-0.25-**	0.00
الفكرة السابعة (7، 20، 33، 46)	-0.12-	0.10
الفكرة الثامنة (8، 21، 34، 47)	-0.08-	0.25
الفكرة التاسعة (9، 22، 35، 48)	0.05	0.44
الفكرة العاشرة (10، 23، 36، 49)	-0.01-	0.87
الفكرة الحادية عشر (11، 24، 37، 50)	0.07	0.35
الفكرة الثانية عشر (12، 25، 38، 51)	-0.06-	0.37
الفكرة الثالثة عشر (13، 26، 39، 52)	-0.12-	0.08
المقياس الكلي للأفكار العقلانية واللاعقلانية	-0.22-**	0.00
استخبار الكلي للانبساط والانطواء	-0.22-**	0.00

\* دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

\*\* دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل واستخبار الانبساط والانطواء ككل عند مستوى (0.01) حيث بلغ مستوى الدلالة (0.03).

وتشير النتائج في الجدول (1:4) إلى أن كل من الأفكار العقلانية واللاعقلانية التالية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهي الأفكار التالية (الفكرة الأولى، والفكرة السادسة)، كما تبين بأن هنالك علاقة سلبية غير دالة تمثلها الأفكار التالية (الفكرة الثانية، والرابعة، والخامسة، والسابعة، والثامنة، والعاشر، والحادية عشر، والثانية عشر، والثالثة عشر)، وظهرت (الفكرة الثالثة) ذات علاقة إيجابية دالة أما (الفكرة التاسعة) ذات علاقة إيجابية غير دالة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية التالية:

الفرضية الثانية: والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟"

لاختبار الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) (t\_test) للإجابة عن دلالة الفروق الأفكار العقلانية واللاعقلانية على كل فكرة وعلى المقياس ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول يبين ذلك:

جدول: (2:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار (ت) على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الممرضين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

مستوى الدلالة ( $\alpha$ )	قيمة (ت)	أنثى		ذكر		
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.00	20.20	0.21	1.50	0.26	1.34	الفكرة الأولى
0.00	9.59	0.17	1.41	0.19	1.50	الفكرة الثانية
0.39	0.72	0.25	1.54	0.17	1.52	الفكرة الثالثة
0.12	6.43	0.22	1.45	0.27	1.54	الفكرة الرابعة
0.00	13.91	0.19	1.34	0.18	1.44	الفكرة لخامسة
0.00	9.98	0.26	1.40	0.18	1.51	الفكرة لسادسة
0.68	0.16	0.22	1.39	0.22	1.40	الفكرة السابعة
0.87	0.02	0.24	1.33	0.23	1.33	الفكرة الثامنة
0.00	14.95	0.25	1.42	0.20	1.29	الفكرة التاسعة
0.26	1.24	0.24	1.40	0.21	1.36	الفكرة العاشرة
0.23	1.43	0.21	1.51	0.21	1.48	الفكرة الحادية عشر
0.00	8.88	0.20	1.33	0.24	1.43	الفكرة الثانية عشر
0.15	2.03	0.29	1.40	0.25	1.46	الفكرة الثالثة عشر
<b>0.21</b>	<b>1.53</b>	<b>0.08</b>	<b>1.42</b>	<b>0.06</b>	<b>1.43</b>	المقياس ككل

يتضح من الجدول (2:4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha=0.05$ ) في مستويات الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الأفكار الثلاثة عشر ككل) تعزى لمتغير

النوع الاجتماعي، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الأفكار العقلانية

واللاعقلانية لديهم، بينما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية على الأفكار والدرجة الكلية بين

الذكور والإناث لصالح الذكور.

بينما أظهر اختبار (ت) (t\_test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضين والمرضات في كل من الفكرة (الأولى، والتاسعة) لصالح الممرضات. ولصالح الممرضين في كل من الفكرة (الثانية، والرابعة، والخامسة، والسادسة، والثانية عشر).

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟".** وانبثق عن هذا السؤال الفرضية التالية:

**الفرضية الثالثة: والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"**

فيما يتعلق بفرع الفرضية الثانية (المؤهل العلمي) استخدم الباحث استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة عن دلالة الفروق الأفكار العقلانية واللاعقلانية على كل فكرة وعلى المقياس ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول يبين ذلك:

**جدول: (3:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضين والمرضات على مقياسي الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.**

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	الدبلوم	78	1.43	0.07
	بكالوريوس	64	1.43	0.07
	أعلى	40	1.41	0.07
	المجموع	182	1.42	0.07

جدول:(4:4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية والانبساط والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	0.01	0.00	2	0.96	0.38
	داخل المجموعات	0.94	0.00	179		
	المجموع	0.95		181		

يتضح من الجدول (4:4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )

في أداء الممرضين والممرضات على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبعُد الانبساط والانطواء تعود إلى أثر متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (ف) مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (0.96) وبعُد الانبساط والانطواء (1.34) وهما غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما مستوى الانبساط والانطواء لدى عينة من

الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات اختبار الانبساط والانطواء والجدول (5:4) يبين ذلك.

جدول: (5:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من

فقرات مقياس الانبساط والانطواء مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن:182).

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
16	1	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟	1.84	0.36	عالية
3	2	هل تستطيع أن تشارك عادة وتستمع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟	1.84	0.37	عالية
15	3	هل لديك في معظم الأحيان إجابات جاهزة عندما يكلمك	1.82	0.38	عالية

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		الآخرين؟			
2	4	هل أنت ملئ بالحيوية والنشاط؟	1.80	0.40	عالية
9	5	هل تعتبر نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة كما هي؟	1.80	0.40	عالية
17	6	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟	1.79	0.40	عالية
14	7	هل تحب الاختلاط بالناس؟	1.79	0.40	عالية
13	8	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟	1.77	0.41	عالية
4	9	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟	1.76	0.42	عالية
1	10	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟	1.75	0.43	عالية
6	11	هل تحب الخروج من منزلك كثيرا؟	1.73	0.44	عالية
8	12	هل لك أصدقاء كثيرون؟	1.72	0.45	عالية
12	13	هل يمكنك بسهولة أن تشيع بعض الحيوية على حفلة مملّة؟	1.69	0.46	عالية
10	14	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين أصدقاء جدد؟	1.67	0.47	عالية
20	15	هل يرى الآخرون أنك شخص ملئ بالحيوية والنشاط؟	1.66	0.47	متوسط
7	16	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟	1.55	0.50	متوسط
11	17	هل تلتزم بالصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟	1.55	0.50	متوسط
5	18	هل تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟	1.51	0.50	متوسط
18	19	هل تحب ان تعاكس (أو تشاكس) الحيوانات أحيانا؟	1.49	0.50	متوسط
19	20	هل تحب ان تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك؟	1.35	0.48	متوسط
<b>المتوسط الكلي لبعء الانبساط والانطواء</b>			<b>1.70</b>	<b>0.20</b>	

يتبين من الجدول (5:4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.84) و (1.35) منها

بدرجة تقدير عالية ومتوسطة، حيث جاءت الفقرة (16) التي نصت على " هل تحب أن تعمل الأشياء

التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.84) بانحراف معياري

((0.36) وبدرجة تقدير عالية، تلتها الفقرة (3) التي نصت على " هل تستطيع أن تشارك عادة

وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.84) بانحراف معياري



(0.37) وبدرجة تقدير مرتفع، أما الفقرة (19) فقد جاءت في المرتبة العشرون الأخيرة بمتوسط حسابي (1.35) بانحراف معياري (0.48) وبدرجة تقدير متوسط.

وعموماً يتبين لنا بأن الانبساط والانطواء لدى الممرضين جاءت في مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (1.70) بانحراف معياري (0.20) بمعنى آخر تدل بأن الممرضين انبساطيين.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟". والذي انبثقت منه الفرضية التالية:

الفرضية الرابعة: والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟"

لاختبار الفرضية استخدم الباحث استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t\_test) للإجابة عن دلالة الفروق على الانبساط والانطواء على المقياس ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول يبين ذلك:

جدول: (6:4): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار (ت) على اختبار الانبساط والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

مستوى الدلالة ( $\alpha$ )	قيمة (ت)	أنثى		ذكر		استخبار الانبساط والانطواء
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.86	0.02	0.17	1.69	0.21	1.69	

يتبين من الجدول (6:4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الانبساط والانطواء تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، أي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الانبساط والانطواء لديهم.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟". والذي انبثقت منه الفرضية التالية:

الفرضية الخامسة: والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"

استخدم الباحث استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة عن دلالة الفروق الانبساط والانطواء على اختبار ككل تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول يبين ذلك:

جدول: (7:4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممرضين والممرضات على الانبساط والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	
0.17	1.67	78	الدبلوم	الانبساط والانطواء
0.21	1.68	64	بكالوريوس	
0.21	1.73	40	اعلى	

جدول (8:4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) الانبساط والانطواء لدى الممرضين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانبساط والانطواء	بين المجموعات	0.10	0.05	2	1.34	0.26
	داخل المجموعات	0.04	0.03	179		
	المجموع	0.14		181		

يتضح من الجدول (8:4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )

في أداء الممرضين والممرضات على اختبار الانبساط والانطواء تعود إلى أثر متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (ف) للانبساط والانطواء (1.34) وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، أي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة الانبساط والانطواء باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

**الفصل الخامس:**  
**مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**

## الفصل الخامس:

### مناقشة وتفسير نتائج الدراسة والتوصيات

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي خلص إليها الباحث من خلال النتائج، وفيما يلي عرض لذلك.

#### أ. مناقشة وتفسير نتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: "ما مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود مستوى متوسط للأفكار العقلانية واللاعقلانية.

وقد يرجع هذا إلى عدم ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الممرضين العاملين في مستشفيات فلسطين، وإلى طبيعة العمل التي تحتم عليهم الاختلاط بمختلف المستويات الثقافية والبيئات الاجتماعية بالإضافة إلى الواقع السياسي الخاص بالمجتمع الفلسطيني، كما تؤثر الخبرة المتراكمة في كيفية التعامل مع المواقف وتعديل الأفكار مما يجعل تلك العوامل مجتمعة تقربهم إلى الواقع والمنطق في التفكير ويجعلهم أكثر بعداً عن الأفكار اللاعقلانية، وبذلك يكون لديهم القدرة على الانخراط بالمجتمع الفلسطيني بشكل متزن ومنطقي.

ومن خلال مطالعة نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية تتفق ونتائج دراسة الشاوي وياسين (2016)، ودراسة أبو مرق وبركات (2016) التي أظهرت نتائجها أن الأفكار اللاعقلانية لدى العينة كان بمستوى متوسط، بينما تعارضت مع نتائج دراسات: الشرباتي (2016) والمرشدي والطفيلي (2015) ودراسة الخرابشة (2016) التي أظهرت نتائجها أن الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى العينة كان بمستوى منخفض، ودراسة القصاص (2016) التي أظهرت نتائجها أن الأفكار اللاعقلانية لدى العينة كان بمستوى مرتفع، ويعزو الباحث الاختلاف مع الدراسات السابقة إلى نوع العينة وتميزها عن الفئات المستهدفة لإجراء الدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

لإجابة عن هذا التساؤل، تم اختبار فرضية الدراسة التي تنص على: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبين الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وما انبثق عنه من فرضيه وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين درجات الممرضين على فقرات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ككل من جهة ودرجاتهم على فقرات اختبار الانبساط والانطواء ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى، مما يدل على أنه بزيادة مستوى الأفكار اللاعقلانية يقل مستوى الانبساط لدى الممرضين والعكس صحيح.

وقد تكون هذه النتيجة مبرراً منطقياً لعدم انسجام استجابات الممرضين على المقياسين كل على حدة، حيث كان المستوى الكلي على الأفكار العقلانية واللاعقلانية بمستوى متوسط، أما مستوى الكلي على الانبساط والانطواء بمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما يشهد العالم المعاصر ومهنة التمريض خاصة من ضغوط العمل والقلق المرتفع، مما يترك الأثر السلبي على أفكار الممرضين وسلوكهم، كما إن وجود مثل هذه العلاقة بين الأفكار العقلانية والانطواء ربما تعود إلى طبيعة خصائص الشخصية الممرضين مثل العزلة، مما يؤثر على الأفكار.

وهذا يدعم ما تناولته نظرية ألبرت أليس (Ellis, 1997) بأن الفرد لديه ترابط وثيق بين الأفكار والمشاعر والسلوك يظهر على شكل تفاعل، بحيث تؤثر الأفكار على كل من المشاعر والسلوك، وعليه فإن هنالك علاقة تبادلية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية وبين الانبساط والانطواء

لدى الممرضين العاملين في المستشفيات، وهذا ينسجم مع ما بينته الدراسة أن الأفكار العقلانية واللاعقلانية تؤثر على الانبساط والانطواء.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الشاوي وياسين (2016)، ودراسة المرشدي والطفيلي (2015)، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القصاص (2016)، ودراسة زقوت (2013).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟".

لإجابة عن هذا التساؤل، تم اختبار فرضية التي تنص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مستويات الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الأفكار الثلاثة عشر ككل) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية لديهم.

ويرجع الباحث هذه النتيجة المتحصل عليها من الدراسة الحالية إلى الاتفاق في التنشئة الاجتماعية عند المجتمع العربي ككل والفلسطيني خاصة، وما طرا عليه من انفتاح نحو دور المرأة في العمل والمشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى تقاسم مهام العمل وظروف المكان، كما أن هذا يدل على عدم تبني الأفكار اللاعقلانية، وقد يعود ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافي لدى كل من الممرضين والممرضات.

وتتفق ونتائج دراسة المرشدي والطفيلي (2015) التي أظهرت أن درجة الأفكار اللاعقلانية منخفضة لكلا الجنسين، ودراسة الخرابشة (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق في أداء أفراد العينة على مقياس الأفكار العقلانية اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس، بينما تعارضت مع نتائج دراسات مثل:

الشاوي وياسين (2016)، وزقوت (2013)، والتي أشارت إلى اختلاف الثقافة ونوع العينة وأدوات الدراسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟".

لإجابة عن هذا التساؤل، تم اختبار فرضية التي تنص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الأفكار العقلانية واللاعقلانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) في أداء الممرضين والممرضات على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية تعود إلى أثر متغير المؤهل العلمي، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممرضين والممرضات على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية تعود لمتغير المؤهل العلمي، إلى تأثير التعليم والتدرج في مراحلها على طرق التفكير والاتجاه نحو التفكير العقلاني، حيث أن التعليم يزيد من تعلم مهارات التفكير الإيجابي وكيفية التعامل مع المشكلات وآليات حلها وخطواتها مما يؤدي زيادة مستوى التجربة والخبرة في أساليب التفكير العقلاني المنسجم مع الواقع.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسات جزئياً مثل: دراسة الشرباتي (2016)، وأبو مرق وبركات (2016)، والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات عينة الدراسة في التفكير اللاعقلاني تبعاً لمتغير المستوى العلمي، وتتفق ودراسة زقوت (2013) التي أظهرت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين تعارضها بعض الدراسات مثل دراسة الشاوي وياسين (2016)، والقصاص



(2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على " ما مستوى الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل؟".

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى رؤية أيزنك أن سمة الانبساط تكون لها جوانب يتعلمها الفرد من خلال المجتمع (ناصر، 2002:178) هذا فضلاً عما يتمتع به الممرضين والممرضات من صفات الانفتاح والتواصل مع الآخرين والبيئة المحيطة.

يذكر (Mcadams,1994) كما أورده عبد الخالق (2016:235) قيام أيزنك وزملاؤه \_ عبر سنين طويلة\_ بربط درجات الانبساط بعدد كبير من جوانب المتصلة بالسلوك الاجتماعي، وأمتدت نتائج هذه الدراسات بدلائل قوية على الصدق البنائي لبعد الانبساط، فقد ظهر على سبيل المثال أن المنبسطين يتكلمون أكثر وأسرع من المنطوين عندما يقابلون شخصاً ما، ويندمج المنبسطون ويشاركون في التواصل بالعين (Eye Contact) عندما يتفاعلون ويتحدثون مع شخص آخر، وتجذبهم المهن التي تتعامل بشكل مباشر مع الآخرين وينجحون في هذه المهن، ومن أمثلتها البيع والوظائف في مجال الأعمال والتمريض والتدريس.

كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى الانبساط لدى الممرضين والممرضات يعود إلى التوافق بين الشخصية ونوع المهنة حيث ان خصائصهم الشخصية تساعدهم على تفضيل مهنة معينة تتلائم مع تلك الخصائص عن غيرها من المهن الأخرى ومن صفات الشخصية الانبساطية كثيرة الكلام وتفضل التواصل الاجتماعي، وتلك جزء من متطلبات مهنة التمريض، وقد أشار (Mcadams,1994) كما أورده عبد الخالق (2016:245) أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الانبساط يجب أن يفضلوا المهن الاجتماعية والمهن التي تتسم بالمغامرة و الإقدام، ويبدعون فيها، مقارنة إلى الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في الانطواء.

وتتنفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة سابقة وهي: السنيدي (2013).

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟

لإجابة عن هذا التساؤل، تم اختبار فرضية التي تنص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مستويات الانبساط والانطواء تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الانبساط والانطواء لديهم.

ويرجع الباحث هذه النتيجة المتحصل عليها من الدراسة الحالية إلى أن الممرضين والممرضات يتعرضون لنفس ظروف العمل والمواقف الاجتماعية والاقتصادية، وهذه الظروف المتقاربة تساعد على عدم ظهور فروق في الانبساط والانطواء.

وتتفق ونتائج دراسة لبانه والشليبي وملحم (2015) التي أظهرت عدم اختلاف نمط الشخصية (الانطواء) لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأغوار الشمالية باختلاف الجنس، ودراسة الريماوي (2014) التي أظهرت أن متغير الجنس لم يحدث فرقا في استجابات أفراد العينة في أبعاد الشخصية الانبساطية.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

لإجابة عن هذا التساؤل، تم اختبار فرضية التي تنص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الانبساط والانطواء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) في أداء الممرضين والممرضات على الانبساط والانطواء تعود إلى أثر متغير المؤهل العلمي، إي أن الممرضين والممرضات لا يختلفون في درجة شيوع الانبساط والانطواء باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممرضين والممرضات على الانبساط والانطواء تعود لمتغير المؤهل العلمي، إلى تأثير التعليم لما يضيفه من تنوع في اكتساب المعارف وحصول كلا الجنسين لنفس الفرصة، بالإضافة إلى تشاركتهم في ظروف الاجتماعية والبيئية والثقافية مروراً بخبرات العمل المتراكمة التي يكتسبون من خلالها مهارات جديدة معرفياً واجتماعياً.

وتتنفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسات جزئياً مثل: دراسة السنيدي (2013)، والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التشوهات المعرفية والانبساط والانطواء لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

## ب. التوصيات:

بناء على ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث الجهات المختصة بالآتي:

- تدريب الممرضين على آليات لاستبدال الأفكار اللاعقلانية بالعقلانية.
- تعريف الممرضين على سمات الشخصية وكيفية التعامل معها.
- إعداد برامج توعية حول مخاطر الأفكار اللاعقلانية على أبعاد الشخصية.
- مراعاة عند التعيين للممرضين إجراء اختبار الشخصية الانبساطي والانطوائي واختيار الأفراد المناسبين للمهنة.
- إنشاء مركز صحة نفسية متخصص بالإرشاد النفسي كإحدى أقسام التابعة للمستشفيات بحيث يقوم المرشدين بتقديم الخدمات النفسية والإرشادية ومساعدة الممرضين في الكشف عن الأفكار اللاعقلانية لديهم والعمل على استبدالها بأفكار عقلانية من خلال برامج إرشادية وتدريبية.

## البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي على الأفكار العقلانية للمرضين العاملين في المراكز الصحية وأثره على سمه الانبساط.
- إعادة البحث نفسه على الأطباء العاملين في المستشفيات مع استبعاد المتغيرات.
- أثر الأداء المهني على الشخصية الانبساطية لدى العاملين في مجال الصحة النفسية.

## قائمة المراجع:

## المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

القران الكريم.

أبو أسعد، أحمد. (2010). علم النفس الشخصية، ج1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

أبو الحسين، محمد. (2010). الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال

الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات " كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.

أبو ججوح، ضياء. (2012). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة

الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو زيد، مدحت. (2002). العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية بروتوكولات تحليلية، وسلوكية،

وسلوكية معرفية، ولعبية، ج2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

أبو مرق، جمال وبركات، زياد. (2016). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من

طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم

الإنسانية)، 30(2)، 274 - 243، الضفة الغربية، فلسطين.

أحمد، سهير كامل. (2007). سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

الأشقر، هيفاء. (2004). أثر برنامج علاجي عقلائي-انفعالي-سلوكي جمعي في خفض قلق

التحدث أمام الأخريات لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود، كلية

التربية-قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، السعودية.

الإمارة، أسعد. (2014). سيكولوجية الشخصية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

انجر، باربرا. (1990). مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة: فهد بن عبد الله بن دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، السعودية.

أيزنك، سيبيل وأيزنك، هانز. (2015). اختبار أيزنك للشخصية دليل تعليمات الصيغة العربية للأطفال والراشدين، ط2، ترجمة وإعداد: أحمد محمد عبد الخالق، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

برافين، لورانس. (2010). علم الشخصية، ج1، ترجمة: السيد، عبد الحليم وعامر، ايمن والريخاوي، محمد، العدد 1634، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.

الخرابشة، أحمد محمود. (2016). بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي وقياس فعاليته في خفض الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى مرضى الصرع في الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

خرنوب، فتون. (2016). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(1)، جامعة دمشق، سوريا.

الداهري، صالح. (2010). مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

دردير، نشوة. (2010). فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.

ربيع، محمد. (2013). علم النفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

الريحاني، سليمان.(1985). تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية، مجلة دراسات العلوم الانسانية، 12(11)، 96-77، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الريماوي، عمر والريماوي، أميرة. (2014). الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساط لدى طلبة جامعة القدس، جامعة القدس، فلسطين.

زقوت، إياد. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظة غزة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

سعيدة، صالح. (2013). تأثير الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

سفيان، نبيل. (2004). المختصر في الشخصية والأرشاد النفسي (المفهوم- النظرية- النمو- التوافق- الاضطرابات- الإرشاد والعلاج) دليلك لاكتشاف شخصيتك والآخرين ومعالجة الأمراض الشخصية، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، مصر.

السنيدي، خالد. (2013). التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانبساط والانطواء لدى متعاطي المخدرات والمتعافين منها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الشاوي، رعد وياسين، نور. (2016). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4 (15)، 317-350.

الشرباتي، محمد. (2016). الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدى المرضى المصابين بالسرطان في الأردن، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.



شقورة، يحيى. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الشمالي، نضال. (2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية-الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشمري، بشرى. (2007). علم النفس الشخصية، دار الفرقان، عمان، الأردن.

صالح، مأمون. (2008). الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صالح، مأمون. (2011). الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ضيف، حليلة. (2015). الأفكار العقلانية واللاعقلانية حسب نظرية أليس، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(10)، 173-185، الجزائر.

عبد الخالق، أحمد. (2016). علم نفس الشخصية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

عبد العظيم، حمدي. (2013). موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر.

عبد القوي، رانيا والساوي عبده. (2013). فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، دراسات نفسية وتربوية، عدد11، 1-29.

عبد الله، محمد قاسم. (2012). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

عبدالله، هديل داهي. (2013). الدلالات الفلسفية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة جامعة الموصل الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، 19 (60)، 343-362، جامعة الموصل، العراق.

عبد، أشرف. (2003). مقاييس الشخصية والذكاء، ط2، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، مصر.

العزة، سعيد. (2016). الإرشاد الجماعي العلاجي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عقل، آية. (2014). المعوقات التي تواجه عمل الممرضات في المستشفيات الحكومية والخاصة في مدينة نابلس، جامعة النجاح، فلسطين.

العيسوي، عبد الرحمن. (2000). علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر.

القحطاني، عبد الله صالح. (2016). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض الضغوط النفسية لدى العاملين في مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 23(4)، 113-133، غزة، فلسطين.

القصاص، موسى. (2014). الأفكار اللاعقلانية وانفعال الغضب لدى أفراد الشرطة في ضوء المتغيرات، الجامعة الإسلامية، غزة.

القيق، منار. (2011). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، جامعة لأزهر، غزة، فلسطين.

كروين، بيروني ورودل، بيتر وبالمر، ستيفين. (2008). **العلاج المعرفي\_ السلوكي المختصر**،

ترجمة: محمد عيد مصطفى، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

كوري، جيرالد. (2011). **النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة: سامح وديع الخفش،

دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

لازاروس، ريتشارد. (1981). **الشخصية**، ترجمة: سيد غنيم ومحمد نجاتي، دار الشروق، القاهرة،

مصر.

لبانه، أحمد والشليبي، طاهر وملحم، محمد. (2015). **أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى**

طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، 21

(4/أ)، 197\_169، جامعة آل البيت، الأردن.

لعجايلية، يوسف. (2015). **مصادر ضغوط العمل لدى عمال الصحة وسبل مواجهتها في المصالح**

الاستعجالية "دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي بعنابة"، جامعة محمد خيضر -

بسكرة، الجزائر.

مجلي، شايع. (2011). **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة، كلية التربية**

بصعده - جامعة عمران، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد 27، ملحق (2011)، 193-241،

سوريا.

محمد، عادل. (2000). **العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات**، دار الرشد، القاهرة، مصر.

محمد، عايد زيب وقطناني، محمد حسين. (2010). **الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال**

**الموهوبين والعاديين**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد، هشام. (2012). **العوامل الخمس الكبرى: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

مخدوم، أيوب. (2014). **نظريات الشخصية**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المرشدي، عماد والطفيلي، عقيل. (2015). **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد 19، 45-22، جامعة بابل، العراق.

المليجي، حلمي. (2000). **علم النفس المعاصر**، ط8، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

المليجي، حلمي. (2001). **علم النفس الشخصية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

منصور، طلعت والشرقاوي، أنور وعزالدين، عادل وأبو عوف، فاروق. (2003). **أسس علم النفس العام**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الموسوي، محمد. (2015). **الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساطية\_ الانطوائية)** لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الباحث، 16 (9)، 32-7، جامعة كربلاء، العراق.

ناصر، أشواق صبر. (2002). **بعدا الشخصية (الانبساط - الانطواء والعصابية وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية)**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu Amshah, Majd. (2014). **Effect of Shift Work Paradigms on Job Performance of Nurses in the Palestinian Health Sector**, Unpublished Degree of Master, An-Najah National University, Palestinian.
- Bharti, J., & Bhatnagar, P. (2017). Personality and creativity as predictors of psychological well-being in caregivers of person with chronic mental illness. *Indian Journal of Positive Psychology*, **8**(2), 148-153.
- Buschmann, T., Horn, R. A., Blankenship, V. R., Garcia, Y. E., & Bohan, K. B. (2017). The Relationship between Automatic Thoughts and Irrational Beliefs Predicting Anxiety and Depression. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, 1-26.
- Çevik Kiliç, D. B. (2018). The Relationship between the Burnout Levels of Music Teachers and Their personalities. *International Education Studies*, **11**(2), 38-54.
- Corey, G. (2012). **Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy**. Brooks/Cole, Cengage Learning.
- Fathizadeh, A., & Khoshouei, M. S. (2016). The relationship between self-regulation and personality traits with job stress in University of Isfahan employees. *Journal of Fundamentals of Mental Health*, **19**(1), 14-21.
- Froggatt, W. (2005). **A Brief Introduction to Rational Emotive Behavior Therapy**, Hasting: stortford lodge, 1-15.

- Kumkaria, B., Sharma, O. P., & Singh, M. P. (2017). Influence of Big Five Personality traits on well-being in psychiatrists. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, **8**(8), 853-855.
- Mathur, P. (2017). Study of youth problems as related with personality type. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, **8**(6), 551-553.
- Shah SA, Majoka MI, Shah SMH, Saeed K. (2017). Effect of Neuroticism, Extraversion, and Agreeableness Factors of Personality on Academic Achievement of Secondary School Students, *Isra Medical Journal*; **9** (3), 126-130.
- Ellis, A. (1997). Using Rational Emotive Behavior Therapy Techniques to Cope with Disability. *Professional Psychology: Research and Practice*, **28** (1), 17-22.

## الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (قبل التعديل)
2	استخبار الانبساط والانطواء (قبل التعديل)
3	مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (بعد التعديل)
4	استخبار الانبساط والانطواء (بعد التعديل)
5	صورة عن كتاب تسهيل مهمات
6	صورة عن بعض الموافقات على كتاب تسهيل مهام
7	قائمة بأسماء السادة المحكمين
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية مرتبة ترتيباً تنازلياً: (ن:182).

## ملحق (1) (قبل التعديل)

### الأفكار العقلانية واللاعقلانية

أخي الممرض/ أختي الممرضة

تحية طيبة وبعد،،،

يتشرف الباحث بان تكونوا ضمن العينة التي سيجري عليها البحث والذي هو مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي في الجامعة الخليل بعنوان " الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل " ووفق لعنوان الدراسة يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية.

لذا نرجو من سيادتكم المساهمة في تحديد هذه الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء، آملاً أن تتسم إجابتكم بالدقة والموضوعية لما لها من أهمية كبرى في إنجاح هذا البحث و ما يترتب عليه من نتائج قد تسهم في تحسين الظروف العملية في هذه المهنة، علماً أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ليست للنشر، ومخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

الباحث: حسام جمال شعفوط

إشراف على الرسالة:

ا.د. جمال أبو مرق



أرجو قراءة الاستبانة التي بين يديك بعناية، ثم الإجابة عن الأسئلة مع مراعاة ما يلي:

- ملاحظة: رجاء عدم كتابة الاسم.

#### القسم الأول: البيانات الشخصية

تتضمن الأسئلة التالية معلومات خاصة بحضرتكم آملاً أن يستفيد الباحث من ها لأغراض في المكان الذي يلائم كل جملة تتوافق مع المعلومات المعالجة الإحصائية، لذا يرجى وضع إشارة ( / ) الشخصية الخاصة بحضرتكم.

(1) الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

(2) المؤهل العلمي:

- دبلوم ( )
- بكالوريوس ( )
- أعلى من بكالوريوس ( )

(3) سنوات الخدمة:

- أقل من 3 سنوات ( )
- من 3 إلى أقل من 6 سنوات ( )

(4) الحالة الإجتماعية:

- أعزب ( )
- متزوج ( )
- غير ذلك ( )

(5) مكان السكن بالنسبة للعمل:

- قريه ( )
- مدينة ( )

القسم الثاني: يتضمن معلومات تتعلق بالعقلانية واللاعقلانية على شكل فقرة، لذا أرجو وضع إشارة ( )

/ ( لاختيار المستوى المطلوب الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل فقرة، بحيث تضع إشارة مقابل

الفقرة التي حددت رأيك تجاهها على أن تأخذ كل فقرة إجابة واحدة فقط.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولك / لكي خالص الشكر والتقدير .

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1.	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		
2.	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
3.	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
4.	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
5.	أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
6.	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
7.	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		
8.	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتدا عليهم.		
9.	أؤمن بان ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل		
10.	يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
11.	اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه.		
12.	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
13.	اعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
14.	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
15.	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.		
16.	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
17.	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
18.	أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
19.	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.		
20.	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات.		
21.	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		
22.	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك.		
23.	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
24.	اشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثاليا لما أواجه من مشكلات.		
25.	يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
26.	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		
27.	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
28.	اشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
29.	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
30.	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
31.	أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
32.	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.		
33.	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.		
34.	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.		
35.	ارفض بان أكون خاضعا لتأثير الماضي.		
36.	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.		
37.	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
38.	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
39.	ارفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.		
40.	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي.		
41.	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
42.	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
43.	أؤمن بأن كل ما يتمنى المرء يدركه.		
44.	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
45.	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
46.	يسرنني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.		
47.	اشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسئولياتي.		
48.	اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
49.	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.		
50.	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وإن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.		
51.	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
52.	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.		

## ملحق (2) (قبل التعديل)

سمتي الانبساط والانطواء وفق قائمة (ايزنك)

أخي الممرض/ أختي الممرضة

تحية طيبة وبعد،،،

يتشرف الباحث بان تكونوا ضمن العينة التي سيجري عليها البحث والذي هو مكمل للحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي في الجامعة الخليل بعنوان " الافكار العقلانية اللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل " ووفق لعنوان الدراسة يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية.

لذا نرجو من سيادتكم المساهمة في تحديد هذه الافكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء، آملا أن تتسم إجابتكم بالدقة والموضوعية لما لها من أهمية كبرى في إنجاح هذا البحث و ما يترتب عليه من نتائج قد تسهم في تحسين الظروف العملية في هذه المهنة، علما أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ليست للنشر، و مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

الباحث: حسام جمال شعفوط

اشراف على الرسالة:

ا.د. جمال ابو مرق

## إرشادات

ملاحظة: رجاء عدم كتابة الاسم .

### القسم الأول: البيانات الشخصية

تتضمن الأسئلة التالية معلومات خاصة بحضرتكم أملاً أن يستفيد الباحث من ها لأغراض في المكان الذي يلائم كل جملة تتوافق مع المعلومات المعالجة الإحصائية، لذا يرجى وضع إشارة ( / ) الشخصية الخاصة بحضرتكم.

(1) الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

(2) المؤهل العلمي:

دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) أعلى من بكالوريوس ( )

(3) سنوات الخدمة في مهنة التمريض:

اقل من 3 سنوات ( ) من 3 إلى اقل من 6 سنوات ( )

(4) الحالة الاجتماعية:

أعزب ( ) متزوج ( ) غير ذلك ( )

(5) مكان السكن بالنسبة للعمل:

قرية ( ) مدينة ( )

القسم الثاني: يتضمن معلومات تتعلق بسمتي الانبساط والانطواء وفق قائمة (ايزنك) على شكل فقرة، بحيث تحتوي كل فقرة عدة إجابات متدرجة من (موافق بشدة) إلى (محايد) ومن (ارفض) إلى (ارفض بشدة).

لذا أرجو وضع إشارة ( / ) لاختيار المستوى المطلوب الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل فقرة، بحيث تضع إشارة مقابل الفقرة التي حددت رأيك تجاهها على أن تأخذ كل فقرة إجابة واحدة فقط. أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولك / لكي خالص الشكر والتقدير.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟		
2	هل أنت ملئ بالحيوية والنشاط؟		
3	هل تستطيع ان تشارك عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟		
4	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
5	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الانضواء في المناسبات الاجتماعية؟		
6	هل تحب الخروج من منزلك كثيرا؟		
7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟		
8	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
9	هل تعتبر نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة كما هي؟		
10	هل تقوم انت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين أصدقاء جدد؟		
11	هل تلتزم بالصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟		
12	هل يمكنك بسهولة ان تشيع بعض الحيوية على حفلة مملّة؟		
13	هل تحب ان تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
14	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
15	هل لديك في معظم الأحيان إجابات جاهزة عندما يكلمك الآخرين؟		
16	هل تحب ان تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟		
17	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟		
18	هل تحب ان تعاكس (أو تشاكس) الحيوانات أحيانا؟		
19	هل تحب ان تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك؟		
20	هل يرى الاخرين أنك شخص ملئ بالحيوية والنشاط؟		

### ملحق (3)

(بعد التعديل)

#### مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

إعداد: سليمان الريحاني

أخي الممرض/ أختي الممرضة

تحية طيبة وبعد،،،

يتشرف الباحث بأن تكونوا ضمن العينة التي سيجري عليها البحث والذي هو مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي في الجامعة الخليل بعنوان " الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل " ووفق لعنوان الدراسة يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية.

أملاً أن تتسم إجاباتكم بالدقة والموضوعية لما لها من أهمية كبرى في إنجاح هذا البحث وما يترتب عليه من نتائج قد تسهم في تحسين الظروف العملية في هذه المهنة، علماً أن المعلومات مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

الباحث: حسام جمال شغفوط

أشرف على الرسالة:

ا.د. جمال أبو مرق



## إرشادات

أرجو قراءة الاستبانة التي بين يديك بعناية، ثم الإجابة عن الأسئلة مع مراعاة ما يلي:

ملاحظة: رجاء عدم كتابة الاسم.

القسم الأول: البيانات الشخصية

تتضمن الأسئلة التالية معلومات خاصة بحضرتكم أملا أن يستفيد الباحث من المعلومات للمعالجة الإحصائية، لذا يرجى وضع إشارة ( / ) في المكان الذي يلائم كل جملة تتوافق الشخصية الخاصة بحضرتكم.

1) النوع الاجتماعي:

نكر ( )      أنثى ( )

2) المؤهل العلمي:

دبلوم ( )      بكالوريوس ( )      أعلى من بكالوريوس ( )

**القسم الثاني:** يتضمن معلومات تتعلق بالأفكار العقلانية واللاعقلانية على شكل فقرات، بحيث

تحتوي كل فقرة إجابته (نعم) أو (لا) .

لذا أرجو وضع إشارة ( / ) لاختيار المستوى المطلوب الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل

فقرة، بحيث تضع إشارة مقابل الفقرة التي حددت رأيك تجاهها على أن تأخذ كل فقرة إجابة واحدة فقط.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولك / لكي خالص الشكر والتقدير.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر .		
2	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
3	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
4	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
5	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.		
6	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالباً ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
7	أتحوف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
8	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		
9	أشعر باضطراب شديد حين أفضل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
10	من العيب على الرجل أن يكون تابعاً للمرأة.		
11	لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		
12	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
13	أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
14	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.		
15	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
17	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات		
18	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
19	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.		
20	يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
21	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
22	أؤمن بأن كل ما يتمنى المرء يدركه.		

لا	نعم	الفقرات	الرقم
		من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.	23
		أؤمن بأن الحظ يلعب دوراً كبيراً في مشكلات الناس وتعاستهم.	24
		أشعر بالضعف حين أكون وحيداً في مواجهة مسئولياتي.	25
		أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.	26
		أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.	27
		يسرنني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.	28
		يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادراً على تغييره.	29
		من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمداً عليهم.	30
		أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبباً في رفض الآخرين لي.	31
		غالباً ما تفرقتي مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.	32
		لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.	33
		أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها.	34
		من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.	35
		لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.	36
		من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وإن يقبل بما هو عملي وممكن بدلاً من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.	37
		أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.	38
		أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.	39
		أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.	40
		إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	41
		أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.	42
		أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلاً من تجنبها والابتعاد عنها.	43
		أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.	44
		يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.	45
		يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التكبير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.	46
		أرفض بأن أكون خاضعاً لتأثير الماضي.	47
		أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دوراً كبيراً في شعوره بالسعادة أو التعاسة.	48
		أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.	49
		إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تقوئه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	50
		أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	51
		أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.	52

ملحق ( 4 ) ( بعد التعديل )

استخبار الانبساط والانطواء

وضع: هـ. ج. أيزنك، س. ب. أيزنك

إعداد: أحمد عبد الخالق

أخي الممرض/ أختي الممرضة

تحية طيبة وبعد،،،

يتشرف الباحث بأن تكونوا ضمن العينة التي سيجري عليها البحث والذي هو مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي في الجامعة الخليل بعنوان " الأفكار العقلانية اللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل " ووفق لعنوان الدراسة يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية.

أملاً أن تتسم إجاباتكم بالدقة والموضوعية لما لها من أهمية كبرى في إنجاح هذا البحث وما يترتب عليه من نتائج قد تسهم في تحسين الظروف العملية في هذه المهنة، علماً أن المعلومات مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم ومشاركتم.

الباحث: حسام جمال شعفوط

أشرف على الرسالة:

ا.د. جمال أبو مرق

## إرشادات

أرجو قراءة الاستبانة التي بين يديك بعناية، ثم الإجابة عن الأسئلة مع مراعاة ما يلي:

ملاحظة: رجاء عدم كتابة الاسم.

**القسم الأول: البيانات الشخصية**

تتضمن الأسئلة التالية معلومات خاصة بحضرتكم آملا أن يستفيد الباحث من المعلومات للمعالجة الإحصائية، لذا يرجى وضع إشارة ( / ) في المكان الذي يلائم كل جملة تتوافق الشخصية الخاصة بحضرتكم.

**(1) النوع الاجتماعي:**

نكر ( )      أنثى ( )

**(2) المؤهل العلمي:**

دبلوم ( )      بكالوريوس ( )      أعلى من بكالوريوس ( )

القسم الثاني: يتضمن معلومات تتعلق ببعء الانبساط والانطواء على شكل فقرات، بحيث

تحتوي كل فقرة إجابة (نعم) أو (لا).

لذا أرجو وضع إشارة ( / ) لاختيار المستوى المطلوب الذي تعتقد انه يناسب تصورك لكل

فقرة، بحيث تضع إشارة مقابل الفقرة التي حددت رأيك تجاهها على أن تأخذ كل فقرة إجابة واحدة فقط.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء، ولك / لكي خالص الشكر والتقدير.

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة؟		
2	هل أنت ملئ بالحيوية والنشاط؟		
3	هل تستطيع ان تشارك عادة وتستمع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟		
4	هل تستمتع بقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
5	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الانضواء في المناسبات الاجتماعية؟		
6	هل تحب الخروج من منزلك كثيرا؟		
7	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس؟		
8	هل لك أصدقاء كثيرون؟		
9	هل تعتبر نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة كما هي؟		
10	هل تقوم أنت عادة بالخطوة الأولى عند تكوين أصدقاء جدد؟		
11	هل تلتزم بالصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين؟		
12	هل يمكنك بسهولة ان تشيع بعض الحيوية على حفلة مملّة؟		
13	هل تحب ان تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
14	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
15	هل لديك في معظم الأحيان إجابات جاهزة عندما يكلمك الآخرين؟		
16	هل تحب ان تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها؟		
17	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة؟		
18	هل تحب ان تشاكنس الحيوانات أحيانا؟		
19	هل تحب ان تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك؟		
20	هل يرى الآخريّن أنك شخص ملئ بالحيوية والنشاط؟		

## ملحق (5)



Ref.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : إفا/ 16 ع د ع/ 2017

Date

التاريخ : 2017/6/19

الى من يهمه الامر

تفيد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل بأن الطالب حسام جمال شعفوط (21519106) هو طالب ماجستير في برنامج التوجيه والارشاد النفسي ويقوم بإجراء بحث لرسالة الماجستير بعنوان " الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانطواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل". نرجو منكم تسهيل مهمته و التعاون معه بخصوص البيانات اللازمة لإنجاز بحثه.

وبناءً على طلبه أعطي هذه الإفادة موقعة حسب الأصول

مع الاحترام و التقدير،،،

السيد عبد السلام أبو عتشة المحرم  
د. يوسف عبد الحميد التكرودي  
المدير العام  
المستشفى الأهلي - الخليل

محول الى السيد زياد محمد المحرم  
لعمل اللزوم  
مع الصوك  
18.10.2017

أ.د. رضوان بركات

رئيس الجامعة

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي



P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine  
URL : [http // www.hebron.edu](http://www.hebron.edu)

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين  
تلفون : 970 (0)2-222-0995  
فاكس : 970 (0)2-222-9303

ملحق (6)

HEBRON  
UNIVERSITY



جامعة الخليل

Ref.

الرقم : إفا/ 16 ع د ع/ 2017

Date

التاريخ : 2017/6/19

الى من يهمه الامر

تفيد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل بأن الطالب حسام جمال شعفوط (21519106) هو طالب ماجستير في برنامج التوجيه والارشاد النفسي ويقوم بإجراء بحث لرسالة الماجستير بعنوان " الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بسمتي الانبساط والانبواء لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات الخليل". نرجو منكم تسهيل مهمته و التعاون معه بخصوص البيانات اللازمة لإنجاز بحثه.

وبناء على طلبه أعطي هذه الإفادة موقعة حسب الأصول

مع الاحترام و التقدير،،،

أ.د. رضوان بركات

رئيس

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي



المدير الإداري  
الرئيسية الزملاء أقرتهم  
العمل مع مسعف الطالب بلندر بلال  
لتوزيع الإحصائيات عن  
مقنصا مع فنت الاطعام  
2017/6/19

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine  
URL : [http // www.hebron.edu](http://www.hebron.edu)

ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين  
تلفون : 02-222-0995 (0)  
فاكس : 02-222-9303 (0) 970



ملحق (7)

قائمة المحكمين للأدوات

جامعة الخليل	ا.د. نبيل الجندي
جامعة الخليل	د. كمال مغامرة
جامعة الخليل	د . محمد عجوة
جامعة الخليل	د. كامل كتلو
جامعة الخليل	د. ابراهيم المصري

ملحق رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن:182).

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
32	1	يجب أن يكون الشخص حذراً ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.	1.74	0.44	عالية
2	2	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.	1.65	0.47	متوسطة
42	3	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم	1.62	0.48	متوسطة
14	4	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.	1.61	0.48	متوسطة
11	5	اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.	1.61	0.48	متوسطة
44	6	أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالباً ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.	1.60	0.49	متوسطة
17	7	أتحوف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أريد.	1.59	0.49	متوسطة
29	8	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والندالة ومن	1.58	0.49	متوسطة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.			
24	9	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.	1.57	0.49	متوسطة
52	10	من العيب على الرجل أن يكون تابعاً للمرأة.	1.56	0.49	متوسطة
1	11	لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.	1.56	0.49	متوسطة
4	12	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع	1.55	0.49	متوسطة
28	13	أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.	1.54	0.49	متوسطة
22	14	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.	1.54	0.49	متوسطة
45	15	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.	1.54	0.50	متوسطة
16	16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.	1.53	0.50	متوسطة
20	17	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات	1.53	0.50	متوسطة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
49	18	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب	1.52	0.50	متوسطة
39	19	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.	1.50	0.50	متوسطة
25	20	يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.	1.49	0.50	متوسطة
13	21	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.	1.48	0.50	متوسطة
43	22	أؤمن بأن كل ما يتمنى المرء يدركه.	1.48	0.50	متوسطة
37	23	من العبث أن يصير الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.	1.47	0.50	متوسطة
31	24	أؤمن بأن الحظ يلعب دوراً كبيراً في مشكلات الناس وتعاستهم.	1.47	0.50	متوسطة
47	25	أشعر بالضعف حين أكون وحيداً في مواجهة مسؤولياتي.	1.44	0.49	متوسطة
9	26	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.	1.43	0.49	متوسطة
3	27	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.	1.42	0.49	متوسطة
46	28	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي	1.40	0.49	متوسطة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		تشعربي بالتحدي.			
30	29	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادراً على تغييره.	1.39	0.48	متوسطة
8	30	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتماً عليهم.	1.39	0.48	متوسطة
40	31	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبباً في رفض الآخرين لي.	1.38	0.48	متوسطة
36	32	غالباً ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.	1.38	0.48	متوسطة
38	33	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.	1.37	0.48	متوسطة
7	34	أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها.	1.37	0.48	متوسطة
23	35	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.	1.36	0.48	متوسطة
34	36	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.	1.36	0.48	متوسطة
50	37	من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وإن	1.35	0.47	متوسطة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		يقبل بما هو عملي وممكن بدلاً من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.			
51	38	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بال رسمية والجدية.	1.35	0.47	متوسطة
41	39	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.	1.32	0.46	منخفضة
15	40	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال.	1.32	0.46	منخفضة
12	41	إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	1.32	0.46	منخفضة
19	42	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.	1.30	0.46	منخفضة
33	43	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلاً من تجنبها والابتعاد عنها.	1.30	0.45	منخفضة
5	44	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.	1.29	0.45	منخفضة
10	45	يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.	1.28	0.45	منخفضة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
6	46	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.	1.27	0.44	منخفضة
35	47	أرفض بأن أكون خاضعاً لتأثير الماضي.	1.27	0.445	منخفضة
18	48	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دوراً كبيراً في شعوره بالسعادة أو التعاسة	1.21	0.40	منخفضة
48	49	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.	1.20	0.40	منخفضة
26	50	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	1.20	0.40	منخفضة
27	51	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	1.16	0.36	منخفضة
21	52	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.	1.15	0.36	منخفضة
		المتوسط الكلي للأفكار العقلانية واللاعقلانية	1.42	0.07	متوسطة

الدرجة الدنيا (1.15) والعليا ( 1,74 )